

النموذج البنائي لعلاقة حالة قلق المنافسة بكل من اضطراب
الأرق وأنماط الاستشارة الفائقة لدى طلاب الجامعة
الموهوبين (رياضياً/ أكاديمياً)

إعداد

د . محمد مصطفى عبد الرازق مصطفى د . هالة احمد سليمان حسنين
أستاذ الصحة النفسية أستاذ التربية الخاصة المساعد
والتربية الخاصة المساعد(المشارك) جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية
جامعة عين شمس - جامعة الملك خالد

ملخص

استهدف البحث إلى الكشف عن النموذج البنائي للعلاقات بين حالة قلق المنافسة وكل من اضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة لدى كل من الموهوبين رياضياً وأكاديمياً، والوقوف على تباين الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين بصدد متغيرات البحث؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطبيق الأدوات التالية : مقياس حالة قلق المنافسة، مقياس اضطراب الأرق من إعدادهما؛ كما قاما بتعريب مقياس أنماط الاستثارة الفائقة من إعداد (Botella, et al, 2015)، وذلك على عينة قوامها (١٧٠) طالب بجامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد تم تقسيمهم إلى (٥٠) طالب موهوب رياضياً، (٦٠) طالب موهوب أكاديمياً، (٦٠) طالب من العاديين)، وأسفرت أهم النتائج عن التطابق التام للنموذج البنائي المقترح مع مصفوفة الارتباط البسيط، كما تمخض عنه التأثير السببي الموجب المباشر وغير المباشر لمتغيرات (أنماط الاستثارة الفائقة، اضطراب الأرق) على حالة قلق المنافسة، وذلك لدى الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين رياضياً في (أنماط الاستثارة الفائقة، اضطراب الأرق) بينما لم يكن هناك فروق بينهما في حالة قلق المنافسة؛ وكذلك وجود فروق بين الموهوبين أكاديمياً والعاديين في جميع متغيرات البحث عدا (الاستثارة النفس حركية الفائقة، الاستثارة الحسية الفائقة)، وأخيراً توصلت إلى وجود فروق بين الموهوبين رياضياً والعاديين في جميع متغيرات البحث.

الكلمات المفتاحية: النموذج البنائي - قلق المنافسة - اضطراب الأرق - أنماط الاستثارة الفائقة - الموهبة

The structural model of the relationship between competitive anxiety and both insomnia and over excitabilities patterns in gifted university students (athletics/ academically)

Dr

Mohamed Mostafa Abdel Razek Mostafa
Assis. Prof. of Mental Health and Special
Education Ain Shams University & King
Khalid University

Dr

Hala Ahmed Suleiman Hassanin
Assis. Prof. of Special Education
Imam Muhammad bin Saud
Islamic University

Abstract

The current study aimed to discover the structural model of the relationship between the competitive anxiety and insomnia and the over excitabilities patterns in both gifted athletes and academicians, and to determine the difference between them in the study variables. The researcher administrated the following scales: competitive anxiety scale, Insomnia scale, and the over excitabilities patterns scale (by Botella et al., 2015), on a sample of 170 students at King Khalid University, Saudi Arabia, whom were selected according to the Purposive method as the following: 50 gifted athletic, 60 gifted academically, and 60 normally developing students. The most important results showed the full compatibility of the proposed structural model with the simple correlation matrix, and the direct and indirect causal effect of variables (The results of the differences between academically and athletic gifted in (over excitabilities patterns, and insomnia), while there were no differences between them in competitive anxiety; As well as differences between the gifted in the study variables except (psychomotor excitability, and over excitabilities patterns), and finally there are differences between athletic gifted and the normally developing students in all the study variables.

Keywords: The structural model - competition anxiety - insomnia - over excitabilities patterns - gifted

مقدمة البحث:

يعد المتفوقون ثروة بشرية يجب تعهدها بالاستثمار والرعاية بما لديهم من طاقات وإمكانات خاصة وقدرات مرتفعة من الفهم والاستيعاب والابتكار، كما أن تنوع أشكال التفوق أصبح أمر واضح وملحوس للعيان، فإذا تعهدنا هذا التفوق بالرعاية والاهتمام نرى وأدى دوره المطلوب في إعمار الكون، أما إذا تم إهماله فإن ذلك لا يعد تقصيراً لهذه الفئة فقط إنما تقصيراً في حق المجتمع والبشرية جميعها.

ولقد تنامي الاهتمام برعاية الطلاب الموهوبين في العديد من الدول سواء المتقدمة أو النامية، حيث تشير نتائج الدراسات الحديثة إلى أن صناعة الحضارة وارتداد آفاق المستقبل ومواجهة تحدياته لا تتحقق إلا من خلال هذه الفئة بما تمتلكه من قدرات غير عادية

وتعد المنافسات من أفضل الطرق المستخدمة في تعليم الطلاب الموهوبين حيث يرى الشخص (٢٠١٥) أن وضع الطلاب الموهوبين في مواقف تنافسية فإن ذلك يساهم في تنمية قدراتهم الخاصة وكذلك يساعد على النمو السليم للجوانب الشخصية والنفسية لهم مما يساعد على تدعيم وتأكيد الذات.

ويؤكد (Riley & Karnes, 2007) على أن المنافسات تشكل عاملاً مهماً في تعليم الطلاب الموهوبين، كذلك يشير (Ozturk & Debelak, 2008) إلى أن الطلاب الموهوبين يحتاجون إلى التحديات التي تحفز جهودهم والتي من خلالها يعملون على تحديد ما يستطيعون وما لا يستطيعون فعله، وتنمية فاعلية أفضل للذات.

وعلى النقيض تأتي وجهة نظر أخرى ترى أن للمنافسة جوانب سلبية حيث يرى (Timimi, 2009) أن المنافسة لها تأثيرات سلبية على الحالة النفسية للمتنافسين منها النرجسية والتفكك الأسري والشعور بالاعتزاز.

ولا يدعم الاتجاه السلبي للمنافسة أكثر من (Francis, 2009) الذي يرى أن العصر الحالي هو عصر المنافسة القاتلة فالعالم يرفع شعار إما أن تتميز وإما أن تموت، وهذا ما يتفق مع الاتجاه الذي يرى أن المنافسة تضع الفرد دائماً في مواقف ضاغطة تفرض نفسها على انطباعات الفرد التي تتشكل عن ذاته وإدراكاته لها.

كذلك يرى (رضا، ٢٠٠٥) أن المنافسة قد تفرض على الطلاب جهوداً لا يتحملونها لأنها قد تجري بين أقطاب غير متكافئة، مما يؤثر سلبياً على الجوانب النفسية لديهم وتولد لديهم الشعور بالقلق الناتج عن الموقف التنافسي

حيث يرى (Günther, 2009) أن القلق يعد أحد أهم الانفعالات التي يتعرض لها الطالب في الموقف التنافسي حيث ينظر إليه على أنه المؤثر الرئيسي على أدائهم أثناء الموقف التنافسي، ومن الممكن أن يؤثر سلباً عليهم فيعيق أداء الطلاب ويؤدي إلى انخفاض مستواهم

ويعتقد حمد وآخرون (٢٠٠٧) على أن القلق يعد من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على الطلاب خلال الموقف التنافسي، وقد يكون هذا التأثير إيجابياً مما يدفعهم لبذل الجهد، وقد يكون سلبياً بشكل يعيق الأداء، كما يتحدد الموقف التنافسي من خلال المتطلبات البيئية للفرد والتي تتضمن بعض مصادر القلق بالنسبة للطلاب، كما أن المنافسة بحد ذاتها تعد بمثابة موقف تقويمي لقدرات الطلاب وانفعالاتهم، لذلك فمن المتوقع أن تكون مصدر رئيسي للقلق بالنسبة للطلاب.

ويرى الحراملة (٢٠١٦) أن قلق المنافسة يشكل أهمية خاصة في الموقف التنافسي، وذلك نظراً لما يبديه الطلاب من شكوى تتعلق بشعورهم به وذلك على درجات مختلفة قد تؤثر على مستوى أدائهم، فقد يستطيع البعض فهمه والتحكم فيه بشكل لا يعوقه عن إنجاز المهام المطلوبة منه، وعلى النقيض فإن هناك من يتأثر سلباً به مما يؤثر على أدائه فيصبح التحكم أقل في الموقف التنافسي.

ومن الآثار السلبية التي تترتب على حالة القلق التنافسي تأتي عملية النوم والتي تتأثر بالموقف التنافسي حيث يشير (Lastella et al, 2014) أن تعرض الفرد للمواقف التنافسية يؤثر على جودة النوم لدى المتنافسين.

ومما يزيد من خطورة اضطرابات النوم هو انتشارها بشكل كبير جداً حيث أشارت منظمة الصحة العالمية أن هناك واحد من بين كل أربع أشخاص على مستوى العالم يعاني من اضطرابات النوم، كما أن حوالي ثلث سكان العالم يعاني منها (محمود، ٢٠٠٧).

وتؤكد الدراسات التي تناولت اضطرابات النوم لدى الطلاب الموهوبين انتشارها بشكل كبير بينهم حيث تشير دراسة (Moerman & Nauta, 2011) الى انتشار مشكلات النوم بين الطلاب الموهوبين بنسب تتراوح بين (٣٠ : ٤١ ٪)، ودراسة (Arnolda et al, 2011) والتي أكدت انتشار اضطرابات النوم نفسية المنشأ بين الطلاب الموهوبين، وعلى النقيض فقد وجدت دراسات أخرى أنه لا توجد علاقة بين التفوق وبين اضطرابات النوم ومنها دراسة (Freeman, 2006)، وهناك توجه آخر يرى أنه لا توجد مشكلات خاصة بالنوم بين الطلاب الموهوبين بل على العكس فإن الطلاب الموهوبين يحتاجون إلى عدد ساعات نوم أقل ومن الدراسات التي أكدت على هذا التوجه دراسة (Geiger, Achermann, & Jenni , 2010).

ويرجع الاهتمام بعملية النوم لكونه يؤثر بشكل كبير على حياة الفرد حيث يؤكد الشربيني (٢٠٠٠) على أن النوم الجيد يساعد على زيادة الإنتاجية وعلى الاستذكار وزيادة التحصيل الدراسي، كما يؤدي إلى استعادة الفرد لنشاطه الجسماني والذهني، كما يؤدي النوم الجيد إلى إعادة بناء وظائف الجهاز العصبي .

وتتفق شقير (٢٠١٠) مع ذلك حيث ترى أن الحرمان من النوم بشكل مبالغ فيه يشكل خطورة على الجوانب الصحية والنفسية والعقلية للإنسان حيث تؤثر على الأداء المهني للفرد، وترى أنها تعد من أكثر الاضطرابات انتشاراً وأصبحت أكثر شيوعاً ضمن أعراض عدد من الأمراض النفسية من أبرزها القلق والاكتئاب.

كذلك يرى (Javier et al , 2012) أن اضطرابات النوم لها العديد من الآثار السلبية على صحة الفرد الجسمية والتي تشمل على القلب والمناعة والغدد الصماء، وعلى الجانب النفسي تؤدي هذه الاضطرابات إلى التوتر والشعور بالقلق والاكتئاب، أما من الناحية العقلية فتؤدي هذه الاضطرابات إلى مشكلات في الإدراك والانتباه والذاكرة.

وتؤكد نتائج الدراسات التي تناولت اضطرابات النوم على انتشار اضطراب الأرق بشكل كبير لدى الطلاب وارتباطه بالقلق والتوتر لديه، مما يؤثر سلبياً على المستوى الشخصي والنفسي والأكاديمي، فيعاني الطالب المصاب بالأرق من الاكتئاب وزيادة الضغوط النفسية كما يميل إلى العنف والعدوان وضعف الثقة

بالنفس، كما يفقد مهارات التفاعل الاجتماعي وإدارة الانفعالات والسيطرة عليها (Abdel-khalek, 2006; Sweileh, et al., 2011).

مشكلة البحث:

يضطلع البحث الحالي بفحص اضطراب الأرق ووضع البنائي مع حالة القلق التنافسي وأنماط الاستثارة الفائقة لدى عينات مختلفة تتمثل في (الموهوبين أكاديمياً - الموهوبين رياضياً- العاديين) حيث يظهر مما سبق أن الأرق يعد من أكثر اضطرابات النوم انتشاراً بين الناس باختلاف مراحلهم العمرية وقدراتهم العقلية.

من جانب آخر فقد وجد الباحثان ان هناك إغفالا للخصائص الشخصية والنفسية والانفعالية للطلاب الموهوبين والتي قد تلعب دوراً كبيراً في عملية المنافسة لديهم وكذلك على جودة النوم لديهم.

حيث يظهر المتفوقون عادة حساسية شديدة لما يدور حولهم سواء كان ذلك في محيطهم الأسري أو الاجتماعي، كما يتصفون بحدة الانفعال في استجاباتهم للمواقف المختلفة، الأمر الذي يسبب لهم مشكلات عدة (جروان، ٢٠١١).

حيث يؤكد كل من العنيزات وآخرون (٢٠١٣) أن الحدة والحساسية الانفعالية الاستثنائية المرتفعة هي من الخصائص والسمات الدالة على التفوق بدرجة عالية وهذا ما أكده أولياء الأمور والمعلمين نتيجة ملاحظاتهم ومن النظريات التي تناولت هذه الخصائص تأتي نظرية "Dabrowski" للاستعدادات والإمكانات التطورية إطاراً يمكن من خلاله فهم طبيعة هذه الخصائص

ويرى كل من Mendeglio & Tiller, (2006) أن نظرية "Dabrowski" في النمو العاطفي والاستعداد التطوري تفردت في تناولها لمجموعة من الخصائص الشخصية والانفعالية التي تميز الطلاب الموهوبين بشكل واضح حيث يرى أن الاستنارات الفائقة ما هي إلا استعدادات فائقة تظهر على شكل ردود أفعال قوية على المثيرات الداخلية والخارجية وتظهر من خلال رغبة شديدة في عملية التعلم ويتميز أصحابها بالخيال الواسع والقدرات الجسدية المرتفعة وحدة الانفعالات وتظهر من خلال خمسة أشكال هي النفس حركية والحسية والعقلية والتخيلية والانفعالية.

وقد أكد العنيزات وآخرون (٢٠١٣) على أن نظرية "Dabrowski" للاستعدادات والإمكانات التطورية قد تشكل ثورة في دراسة الموهبة والتفوق العقلي لما لها من آثار وتطبيقات تتمثل في كونها طريقة جديدة للتعرف والكشف عن الموهوبين والمتفوقين، طريقة جديدة لتعليم الأفراد الموهوبين والموهوبين وتربيتهم، منحى إرشادي جديد للتعامل مع مشكلات الموهوبين والمتفوقين الناتجة عن خصائصهم واحتياجاتهم الفريدة. ويرى (Daniels & Piechowski, 2009) أن الاستثنائات الفائقة هي هياكل دائمة في شخصية الفرد يمكن من خلالها تمييز المثبرات الخارجية، كما يحتاج الأفراد ذوي الاستثنائات الفائقة إلى استثارة قليلة حتى يستجيبوا لمثير معين؛ وعلى النقيض يرى (Warne, 2011) أن الاستثنائات الفائقة لا تعكس دائماً حالة إيجابية وإنما قد تشكل حالة سلبية لديه وذلك عند استحضاره لخبرات مؤلمة عندما يتعرض لمثير معين مرتبط بهذه الخبرات، أما (Tillier, 2009) فيرى أن الاستثنائات الفائقة تضخم كلا النوعين من الخبرات الحياتية لدى الفرد سواء كانت إيجابية أو سلبية حيث يطلق عليها (هدية مأساوية (Tragic gift

ويتفق معظم العاملين في مجال الموهوبين حول أهمية مفهوم الاستثنائات الفائقة في تفسير طيف واسع من السلوكيات الملاحظة لديهم مثل الأرق، كما اتفقوا على أنها المحرك الفطري للتعلم والحساسية للبيئة الخارجية (الشايب، ٢٠١٦).

وقد ركز الباحثان على الاستثنائات الفائقة على وجه الخصوص لما لها من أهمية قصوى في عملية المنافسة التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين حيث تلعب دوراً بالغ الأهمية في حياة الفرد وذلك لارتباطها بدوافعه وحاجاته وكذلك بأنواع الأنشطة التي يمارسها الفرد.

وقد لوحظ أن الاستثارة الانفعالية الفائقة هي أول ما يتم ملاحظته لدى الطالب المتفوق وذلك من قبل آبائهم ومعلميهم، حيث تعد الحساسية المفرطة والكمالية والانطواء وحده المشاعر وغيرها من الخصائص الانفعالية تعد من جوانب هذه الاستثارة (Lind, 2001).

ومما يؤكد على أهمية الاستشارات الفائقة ما أكدته Silverman, & Ellsworth (1980) أنها تعد طريقة جديدة لتعليم الموهوبين وتربيتهم، كما أنها تساعد في التعامل مع مشكلات الموهوبين انطلاقاً من احتياجاتهم وخصائصهم (عبود، ٢٠١٢).

ولندرة الدراسات السابقة الأجنبية والعربية - في حدود إطلاع الباحثين - ولتباين نتائجها واهتمامها بالعلاقات الارتباطية البسيطة بين حالة قلق المنافسة والاستثارة الانفعالية الفائقة لدى الطلاب الموهوبين (رياضياً/أكاديمياً)، ومنها دراسة (Thomson & Jaque, 2016 ; Imburgia, McGrath, & Kolar, 2012).

وكذلك ندرة الدراسات التي تناولت حالة قلق المنافسة واضطراب الأرق حيث اقتصرت الدراسات على تناول القلق بشكل عام وعلاقته باضطرابات النوم ومنها دراسة (Harrison & Van Haneghan, 2011)؛ كما خلت الدراسات السابقة من البحث في التأثير البنائي السببي للعلاقة بين حالة قلق المنافسة واضطراب الأرق والاستثارة الانفعالية الفائقة لدى الطلاب الموهوبين رياضياً أو أكاديمياً أو العاديين، مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات التالية.

- (١) ما شكل النموذج البنائي الذي يفسر العلاقات الارتباطية السببية بين حالة قلق المنافسة وكل من اضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة، لدى الطلاب الموهوبين رياضياً؟
- (٢) ما شكل النموذج البنائي الذي يفسر العلاقات الارتباطية السببية بين حالة قلق المنافسة وكل من اضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة، لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً؟
- (٣) هل يتباين الطلاب الموهوبين رياضياً عن الموهوبين أكاديمياً عن العاديين في كل من حالة قلق المنافسة واضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة؟

أهداف الدراسة:

يسعى البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية

- (١) الكشف عن النموذج البنائي للعلاقات بين حالة قلق المنافسة وكل من اضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلاب الموهوبين رياضياً.
- (٢) الكشف عن النموذج البنائي للعلاقات بين حالة قلق المنافسة وكل من اضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً.
- (٣) الوقوف على التباين بين الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين في متغيرات البحث.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميتها من مجموعة من الاعتبارات النظرية والعملية للنتائج المتوقعة منها يمكن تحديدها بما يأتي

- (١) وجود ندرة في الدراسات العربية- في حدود ما أطلع عليه الباحثان- التي تناولت حالة قلق المنافسة من جهة، واضطراب الأرق والاستثارة الانفعالية الفائقة بعلاقات سببية من جهة أخرى، لدى الطلاب الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً.
- (٢) يتوقع أن يوفر البحث الحالي أطر نظرية ودراسات سابقة تتعلق بحالة قلق المنافسة واضطراب الأرق والاستثارة الانفعالية الفائقة لدى الطلاب الموهوبين (أكاديمياً - رياضياً) والعاديين، مما يعد إضافة للمكتبة السيكولوجية، ويسهم في زيادة الحصيلة المعرفية حول متغيرات البحث؛ مما يفتح المجال إلى إجراء المزيد من الدراسات حول طبيعة هذه العلاقات
- (٣) تم تناول المتغيرات بالبحث بشكل منفصل في الدراسات المختلفة المرتبطة بعلم النفس الرياضي؛ إلا أنه وفي حدود علم الباحث لم يتم تناولها بشكل بنائي سببي لديهم كما لم يتم تناولها لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً.
- (٤) يمكن الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج إرشادية لاستغلال حالة قلق المنافسة والاستثارة الانفعالية الفائقة في المواقف التنافسية المختلفة وعدم تحويلها إلى اضطرابات وكذلك برامج علاجية لمواجهة اضطراب الأرق

- لدى الطلاب موضع البحث، كما يمكن الاستفادة من نتائج البحث في تحديد الأساليب المختلفة للإعداد النفسي للموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً
- (٥) يعطي البحث تصوراً للمسؤولين عن العملية التربوية عن أهمية كل من (حالة قلق المنافسة - اضطراب الأرق- الاستثارة الانفعالية الفائقة) في التأثير على الطلاب الموهوبين والعاديين، الأمر الذي يسهم في وضع الخطط والبرامج التي تلبي احتياجات الطلاب المختلفة وخصوصاً في المواقف التنافسية.
- (٦) قد يكون البحث الحالي من بين الدوافع المثيرة لاهتمامات الباحثين في علم النفس والتربية الخاصة للانطلاق بدراسات أخرى للمتغيرات التي تم تناولها فيها، بصورة تساعد الطلاب الموهوبين والموهوبين في الارتقاء بمستوياتهم

محددات البحث :

تحدد إمكانية تعميم نتائج البحث الحالي بعينة البحث وهي عينة الطلاب الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين المقيدون في جامعة الملك خالد في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، كما تتحدد بأدوات البحث وهي مقياس حالة قلق المنافسة ومقياس اضطراب الأرق ومقياس الاستثارة الانفعالية الفائقة.

مصطلحات البحث :

حالة قلق المنافسة Competitive State Anxiety: يعرف اجرائياً بأنه خبرة انفعالية غير سارة تتسم بالتوجس والخوف والتوتر تحدث أثناء الموقف التنافسي ويتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية تتمثل في البعد المعرفي والبعد البدني والبعد المرتبط بثقة المتنافس بنفسه، ويكون نتيجة إدراك الفرد للموقف التنافسي على أنه موقف مهدد له، ويعرف اجرائياً لأغراض البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس حالة قلق المنافسة.

اضطراب الأرق Insomnia Disorder: تبني الباحثان معايير (DSM-5, 2013) لوضع تعريف إجرائي لاضطراب الأرق حيث يعرفه بأنه عدم الرضا عن كمية أو نوعية النوم مع وجود واحداً أو أكثر من الأعراض التالية (صعوبة البدء في

النوم، صعوبة الحفاظ على النوم، الاستيقاظ المتكرر، مشاكل في العودة إلى النوم بعد الاستيقاظ) ويحدث لمدة (٣ ليال) على الأقل أسبوعياً لمدة لا تقل عن (٣ أشهر) على الرغم من توفر الفرص الكافية للنوم على ألا يعزي الأرق إلى التأثيرات الفسيولوجية للعقاقير والمواد المخدرة، ويعرف اجرائياً لأغراض البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأرق.

أنماط الاستثارة الفائقة Patterns of over excitabilities: تعرف أنماط الاستثارة الفائقة بأنها القدرة الفائقة التي تظهر على شكل ردة فعل نحو المثيرات الخارجية والداخلية وذلك من خلال رغبة جامحة للتعلم، وخيال مفعم بالحيوية وطاقات جسدية غير عادية والحساسية الزائدة وحدة الانفعالات وتظهر هذه الاستثارات عبر خمسة اشكال نفسية فائقة تتمثل في الاستثارة النفسحركية الفائقة، الاستثارة الحسية الفائقة، الاستثارة العقلية الفائقة، الاستثارة التخيلية الفائقة، الاستثارة الانفعالية الفائقة (Vuyk, 2010).

وتعرف اجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين كحاصل جمع الدرجات الحاصلين عليها من خلال تطبيق المقاييس الفرعية لأبعاد أنماط الاستثارة الفائقة المتمثلة في (النفسحركية، التخيلية، العقلية، الحسية، الانفعالية).

الموهوبين أكاديمياً Academically talented: يعرفهم (محمد، ٢٠٠٥، ٤٤) بأنهم مجموعة من الطلاب يتسمون باستعداداتهم الأكاديمية الخاصة وأدائهم المتميز في اختبارات التحصيل أو اختبارات الاستعدادات، وذلك في مجال دراسي معين، ويحصل عادة هؤلاء الطلاب على درجات لا تقل نسبتها عن ٩٧٪ من النهاية الكبرى للاختبار، وهو بذلك ارتفع بالدرجة المحكية للتحصيل الدراسي حتى يتم اعتبار الطالب موهوب في المجال الأكاديمي.

ويعرف الباحثان الموهوبين أكاديمياً في ضوء التحصيل الدراسي بأنهم طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد الذين يظهرون أداءً متميزاً في التحصيل الدراسي والحاصلين على معدل تراكمي أعلى من ٤،٥ من ٥ درجات.

الموهوب رياضيً Sportally talented: يعرفهم الباحثان اجرائياً بأنهم الطلاب المشتركون في المنتخبات الرياضية بجامعة الملك خالد والذين يظهرون أداءً متميزاً في المجال الرياضي المشتركين فيه.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: حالة قلق المنافسة Competitive State Anxiety

تمتلك الحياة المعاصرة بالضغط المسببة للعصاب والمثيرة له، ويعد الموقف التنافسي التي يمر بها الموهوب أحد أهم المصادر التي قد يسبب له العصاب، إذا يصاب الموهوب بحالة قلق شديدة، ولا سيما قبل الموقف التنافسي وفي كثير من الأحيان تستمر حالة القلق أثناء المنافسة نتيجة لخوفه من الفشل أو اختلاط بعض المفاهيم لديه نتيجة التعرض لخبرات تنافسية مماثلة أو تعرض أحد الزملاء أو الأقارب إلى موقف تنافسي مشابه لما يمر به الطالب الموهوب.

وترى شحادة (٢٠١١) أن التنافس والصراع في المجتمعات يعد من أكثر مسببات الإحباط للإنسان، كما يعد المصدر الرئيس للكثير من المشكلات النفسية الشائعة مثل القلق والخوف، مما يؤدي إلى إرهاق الفرد وتوتره وبالتالي التأثير على سلوكه وعلى أدائه بشكل عام، إلا أننا إذا حاولنا فهم الفرد وإدراكاته للصراعات النفسية التي تنتابه وقدرته على مواجهتها بل والتوافق معها فإن ذلك سيجعله قادراً على تأدية مهامه بنجاح، مما يدفعنا الى التعرف على مفهوم قلق المنافسة وأنواعه ومصادره وأنواعه ومستوياته والنظريات المفسرة له.

تعريف قلق المنافسة

عرفه (راتب، ٢٠٠٠) بأنه القلق الناجم في مواقف المنافسة وهو نوع خاص من القلق يحدث لدى المنافس لارتباطه بالموقف التنافسي، ويعرف بأنه الميل لإدراك الموقف التنافسي كتهديد والاستجابة له بمشاعر القلق والتوتر (صدقي، ٢٠٠٤، ٢٢٨).

كما يعرف بأنه حالة انفعالية تحدث أثناء الموقف التنافسي، نتيجة ردة فعل عن الموقف التنافسي وتتميز بمشاعر التوتر وتوقع الخطر، وتختلف من موقف تنافسي لآخر بصورة تتناسب مع التهديد الذي يدركه الفرد في كل موقف (علاوي، ٢٠٠٩)، وتعرفه (حسن، ٢٠١٤) بأنه ميل الفرد إلى إدراك الموقف التنافسي على أنه موقف مهدد له، والاستجابة له بمشاعر توقع الخطر والتوتر.

يتضح من هذه التعريفات انها جميعاً اتفقت على ارتباط هذا النوع من القلق بالموقف التنافسي واعتباره كمهدد للفرد مما يؤدي إلى شعوره بالتوتر والترقب والخطر ويعرفه الباحثان بأنه «خبرة انفعالية غير سارة تتسم بالتوجس والخوف والتوتر تحدث أثناء الموقف التنافسي ويتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية تتمثل في البعد المعرفي والبعد البدني والبعد المرتبط بثقة المتنافس بنفسه، ويكون نتيجة إدراك الفرد للموقف التنافسي على أنه موقف مهدد له، ويعرف إجرائياً لأغراض البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس حالة قلق المنافسة».

ويرى كل من (عباس وآخرون، ٢٠٠٩) أن للقلق التنافسي مصادر عدة تتمثل في الخوف من الفشل حيث يعد الخوف من الفشل السبب الرئيسي الذي يجعل الطلاب يشعرون بالقلق والتوتر، وهو يأتي نتيجة الخوف من الخسارة أو ضعف الأداء أثناء الموقف التنافسي، ومن بين المصادر الخوف من عدم الكفاءة ويحدث عندما يدرك الطالب أن هناك قصوراً في استعداداته قبل حدوث المنافسة، وكذلك فقدان السيطرة ويحدث نتيجة فقدان السيطرة على الأحداث أثناء الموقف التنافسي وشعوره بأنه يفقد السيطرة على الموقف التنافسي.

ولقد قسمت (عبد الله، ٢٠١٥) قلق المنافسة إلى ثلاثة أنواع تتمثل في: قلق قبل المنافسة ويكون في الفترة التي تسبق الموقف التنافسي، وهو يختلف وفق الموقف التنافسي ويعد ظاهرة طبيعية يمر بها الطالب حيث تسهم بدرجة كبيرة في إعداد الطالب بما سيقوم به من جهد؛ أما النوع الثاني فهو القلق أثناء المنافسة ويحدث هذا النوع أثناء الموقف التنافسي ويتوقف عليه مستوى أداء الطالب من حيث الارتفاع أو الانخفاض وفقاً لدرجة الانفعال لديه، وأخيراً القلق بعد المنافسة ويقصد به الحالة التي يكون عليها الفرد بعد انتهاء الموقف التنافسي، وما يرتبط بها من خبرات حول الفوز أو الهزيمة، أو الأداء سواء كان أداء جيد أو سيئ .

وعن مستويات قلق المنافسة، يرى علاوي (٢٠٠٩، ص ٣٨٤) أنه يمر بثلاثة مستويات رئيسية تبدأ من المستوى المنخفض ثم إلى المتوسط وأخيراً المستوى المرتفع لقلق المنافسة حيث يتميز المستوى المنخفض بحدوث التنبيه العام للفرد مع ارتفاع الحساسية الانفعالية تجاه الأحداث الخارجية، أما المستوى المتوسط للقلق فهو المستوى الذي يصبح فيه الفرد أقل قدرة على السيطرة على الموقف التنافسي

ويفقد فيه السلوك مرونته، وحتى يتغلب الفرد على القلق في هذا المستوى فيجب عليه بذل الجهد للمحافظة على السلوك خلال الموقف التنافسي، أما المستوى المرتفع للقلق فيؤثر على السلوك بصورة سلبية فيقوم الفرد بأساليب سلوكية غير ملائمة للمواقف التنافسية، ولا يتمكن من التمييز بين المنبهات الضارة وغير الضارة ويرتبط ذلك بفقدان التركيز وسرعة التهيح مع السلوك العشوائي .

وينقسم قلق المنافسة إلى ثلاث أبعاد رئيسة تتمثل في القلق المعرفي الذي يرتبط بالتوقع السلبي لمستوى الأداء أثناء المنافسة، وينشأ نتيجة توقع الفشل وافتقار التركيز وتشتت الانتباه خلال الموقف التنافسي، وكذلك القلق البدني الذي يرتبط بعدد من المظاهر الجسمية خلال الموقف التنافسي ويتمثل في برودة الأطراف، عدم انتظام ضربات القلب، مشكلات في الجهاز الهضمي، أما البعد الثالث فيتمثل في القلق المرتبط بالثقة بالنفس: ويدور هذا النوع من القلق حول الاعتقاد الذي يمتلكه الفرد حول قدراته على تحقيق النجاح خلال الموقف التنافسي (صدقي، ٢٠٠٤).

كما أن هناك نظريات عدة تناولت القلق منها نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والنظرية المعرفية ولكن سيتم تناول القلق هنا في ضوء نظرية (Spielberger, 1966) التي تناولت القلق كسمة أو حالة لارتباط حالة قلق المنافسة بهذه النظرية.

يشبهه (Spielberger, 1966) في نظريته الحالة والسمة حالة القلق بالطاقة المحركة بينما يشبه سمة القلق بالطاقة الكامنة، ويرجع ذلك لأن حالة القلق ترتبط بالاستجابة لموقف معين إذا ما تمت استثارته بمنبهات ملائمة فتؤدي إلى ارتفاع حالة القلق، أي أن القلق هنا يمكن اعتباره حالة طارئة تتذبذب من آن لآخر ويزول بزوال المثيرات التي تبعته.

أما سمة القلق فيشار إليها على أنها سمة ثابتة نسبياً في الشخصية تنشأ نتيجة استعدادات سلوكية مكتسبة تظل كامنة حتى تستثيرها مواقف معينة وفقاً لما تم اكتسابه في طفولته من خبرات، وهي تهيئ الفرد لإدراك العالم باعتباره مصدر للتهديد والخطر، ويميل الأفراد اللذين يعانون من سمة القلق إلى إدراك المواقف المختلفة باعتبارها موقف خطرة تمثل تهديد للذات (الغندور، ٢٠٠٨؛ Martens et al., 1990).

ثانياً: اضطراب الأرق Insomnia Disorder

يعد اضطراب الأرق أحد أكثر اضطرابات النوم شيوعاً بين الناس على اختلاف مراحلهم العمرية واختلاف جنسياتهم، وخلال السنوات الأخيرة تم التركيز على الأرق بوصفه اضطراباً نوعياً يتسم ببعض الأعراض التي تحدث بشكل متكرر وحاد ومنتظم ويمثل تعارضاً مع الوظائف التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية (Buysse, 2008).

ويعرف بأنه صعوبة في النوم تؤدي إلى قلته أو سوء انتظامه أو اليهما معاً؛ وقد يظهر في بداية النوم فيحول دون الدخول فيه، أو يظهر أثناء النوم فيمنع استمراريته (الريماوي، ١٩٩٥).

ويعرفه (أبو هين، ٢٠٠٨) بأنه صعوبة الدخول في النوم أو الاستيقاظ المتكرر خلال الليل أو الاستيقاظ مبكراً قبل أن يأخذ الفرد كفايته من النوم، حيث يتعرض الانسان إلى إجهاد وتعب خلال ساعات النهار وانخفاض في إنتاجيته .

كما يعرف بأنه اضطراب الدخول في النوم أو المواصلة فيه، ولا يرتبط باضطرابات جسمية ويرجع عادة إلى بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في القلق والتوتر والاكتئاب، وقد يكون نتيجة عوامل بيئية معاكسة (عبدوني وآخرون، ٢٠١٠).

كذلك يعرف الأرق بأنه شكوى متكررة من صعوبة البدء بالنوم أو الدخول والاستمرار فيه، كذلك الاستيقاظ المتكرر ليلاً وعدم القدرة على العودة للنوم مرة أخرى، بالرغم من توفر الفرص الكافية للنوم، مع تكرار هذه الأعراض لمدة ثلاث مرات أسبوعياً ولمدة تزيد عن شهر (Attarian & Schuman, 2010).

وبالنظر إلى التعريفات السابقة يرى الباحثان أنها اتفقت على بعض المظاهر التي تتمثل في صعوبة الدخول في النوم أو الاستيقاظ المتكرر أثناء الليل، كما تناولت بعض التعريفات النتائج المترتبة على الأرق مثل تعريف (أبو هين، ٢٠٠٨)، وتناول البعض الآخر المسببات الرئيسية للأرق مثل تعريف كل من (عبدوني وآخرون، ٢٠١٠)؛ (Attarian & Schuman, 2010).

لذلك قام الباحثان ببناء تعريف في ضوء معايير (DSM-5) وينص على عدم الرضا عن كمية أو نوعية النوم مع وجود واحداً أو أكثر من الأعراض التالية (صعوبة البدء في النوم، صعوبة الحفاظ على النوم، الاستيقاظ المتكرر، مشاكل في العودة إلى النوم بعد الاستيقاظ) ويحدث لمدة (3 ليال) على الأقل أسبوعياً لمدة لا تقل عن (3 أشهر) على الرغم من توفر الفرص الكافية للنوم على ألا يعزى الأرق إلى التأثيرات الفسيولوجية للعقاقير والمواد المخدرة.

ويرى الباحثان أن هناك نماذج عدة فسرت الأرق منها النموذج السلوكي والنموذج المعرفي والنموذج المعرفي السلوكي وسيتم استعراض هذه النماذج باختصار فيما يلي:

يركز النموذج السلوكي للأرق على أن توتر الفرد وتعرضه للقلق نتيجة الضغوط التي قد يتعرض لها فإن ذلك سيؤدي إلى حدوث مشكلات في عملية النوم، وكذلك حدوث نوبات حادة من الأرق، ولا سيما عند بداية النوم أو العودة إليه بعد الاستيقاظ، فعندما يتعرض الفرد لخبرة الأرق نتيجة الأحداث المضاعفة التي يمر بها الفرد فإنها تتحول إلى توتر حول النوم نفسه وهذا النشاط المعرفي السلبي من شأنه أن يحظى بمزيد من التحفيز إذا تم اكتشاف تهديد أو خلل يعوق عملية النوم (Roth, 2007).

أما النموذج المعرفي للأرق فيرى كل من (Abe & Germain, 2012) أن الأرق يستمر من خلال توالي العمليات المعرفية التي تعمل خلال الليل والنهار، وهناك خمس عمليات معرفية مسئولة عن تكوين هذا التوالي هي (التوتر، التنبيه الانتقائي، سوء إدراك النوم، الأفكار اللاعقلانية، السلوكيات الأمنية المضادة للإنتاجية)، وهناك افتراضان أمكن استخلاصهما من النموذج المعرفي أولهما يتمثل في أن العمليات المعرفية التي يفترض أن تعمل أثناء الليل تنطبق بشكل متساو على صعوبة البدء في النوم خلال الليل وصعوبة العودة إلى النوم عد الاستيقاظ خلال الليل، أما الافتراض الثاني فيرى أن عمليات المحافظة على النوم قد تنشط في أي لحظة في هذا النموذج نتيجة للخبرات النهارية أو الليلية على حد سواء

ومن النماذج التي فسرت الأرق يأتي النموذج المعرفي السلوكي والذي يعد نموذجًا تكامليًا حيث يجمع بين عدد من المتغيرات تشمل الفرد والزمن والبيئة، ويعتبر مفهوم فرط الاستثارة (Hyper arousal) هو حجر الزاوية في هذا النموذج، حيث أن فرط الاستثارة قد يرجع إلى عوامل معرفية أو سلوكية أو فسيولوجية؛ ووفقًا لهذا النموذج تتضمن محاولة مواجهة الأرق قيام الأفراد بتطوير عادات نوم غير توافقية -البقاء في السرير لفترات طويلة، القيلولة أثناء النهار- تؤدي إلى استمرار الأرق نتيجة عدم الحفاظ على إيقاع نوم منتظم، ووفقًا لهذا النموذج فإن فرط الاستثارة يسهم بشكل مباشر في زيادة الأرق، كذلك يرى هذا النموذج أن الإدراكات المعرفية السلبية تعمل على استمرار الدورة السلبية للنوم (Talbot & Harvey, 2010).

وبعد عرض النماذج المفسرة للأرق فيرى الباحثان ان النماذج السابقة فسرت الأرق وفق مناحي محددة، لذا من الضروري عدم تبني منحى دون آخر بل يجب النظر إليها في إطار تكاملي يجسد الوحدة النفسية السلوكية والمعرفية للإنسان في حالات السواء واللاسواء.

ثالثًا: أنماط الاستثارة الفائقة Patterns of over excitabilities

تعرف أنماط الاستثارة الفائقة بأنها القدرة الفائقة التي تظهر على شكل ردة فعل نحو المثيرات الخارجية والداخلية وذلك من خلال رغبة جامحة للتعلم، وخيال مفعم بالحيوية وطاقة جسدية غير عادية والحساسية الزائدة وحدة الانفعالات وتظهر هذه الاستثارات عبر خمسة اشكال نفسية فائقة تتمثل في الاستثارة النفسحركية الفائقة، الاستثارة الحسية الفائقة، الاستثارة العقلية الفائقة، الاستثارة التخيلية الفائقة، الاستثارة الانفعالية الفائقة (Akarsu & Guzel, 2006).

وتعد نظرية الانقسامات الإيجابية (Theory Of Positive Disintegrations) من إعداد Dabrowski من النظريات المهمة في مجال رعاية الموهوبين، حيث عرف الإمكانيات والاستعدادات التطورية بأنها موهبة بنيوية متأصلة يتحدد من خلالها مدى النمو العقلي والانفعالي الممكن للفرد وطبيعته، والتي يمكن قياسها على أساس المكونات المتمثلة في أنماط الاستثارة الفائقة والقدرات

الخاصة والمواهب وأخيراً القوى المحركة لهذه المكونات والتي عرفها بالقوة العقلية التي تتحكم بالسلوك وتساعد على نموه (Mendaglio, 2008, 158).

وقد بنى Dabrowski نظريته من خلال متابعته للسير الذاتية للموهوبين من الأطفال والراشدين، كما أجرى دراسة تحليلية لشخصياتهم بما تتضمنه من مشاعر وانفعالات ونمو أخلاقي، حيث لاحظ من خلال هذا البحث وجود نمط فريد لدى هؤلاء الموهوبين ودرجة تفاعلهم مع الحياة (Tieso, 2007).

كما وثق Dabrowski نتائج أبحاثه من خلال الفحوص العصبية الكليينية التي يؤكد فيها على أن الموهوبين لديهم استجابات أكثر وضوحاً لمختلف المثيرات التي أطلق عليها (Overexcitabilities) أو ما يسمى باللغة العربية أنماط الاستثارة الفائقة (Piechowski, 2006)

وقد أشار عبود (٢٠١٢) إلى أن تلك أنماط الاستثارة الفائقة ما هي إلا قدرات وراثية للمثيرات والمحفزات والتي يمكن ملاحظتها كخصائص لدى الموهوبين وتمثل اختلافاً حقيقياً في نسق الحياة ونوعية المواقف والتجارب الحياتية للموهوبين

ويرى (العنيزات وآخرون، ٢٠١٣) على أن نظرية Dabrowski ليست نظرية لتفسير الموهبة، إلا أنه أكد على أهمية دور الموهبة كمؤشر دال على التفوق والوصول إلى المستويات العليا من النمو العقلي والانفعالي والأخلاقي، كما أكد على تأصيل نظريته في النمو الإنساني حيث اعتبر أن العوامل الانفعالية تلعب دوراً أساسياً في عملية النمو والإمكانات التطورية للموهوبين

وما يؤكد على أهمية نظرية Dabrowski في مجال الموهوبين ما أكدته (Silverman, Ellsworth 1980) التي ترى أن هذه النظرية أحدثت ثورة في دراسة الموهبة وذلك من خلال ثلاثة تطبيقات أساسية تتمثل في كونها طريقة جديدة للتعرف والكشف عن الموهوبين، طريقة جديدة لتعليم الموهوبين وتربيتهم، اتجاه جديد للتعامل مع مشكلات الموهوبين انطلاقاً من احتياجاتهم وخصائصهم

وقد أكد (Piechowski, 2008) على أن الطلاب الموهوبين يقومون ببناء مجموعة من القيم النفسية التي تسهم بنمو وتطور شخصياتهم من خلال تفاعلهم مع الأنماط المختلفة للاستثارة الفائقة

واتفقت (السليمان، ٢٠١٦) مع ما سبق حيث رأيت أن القوى التي تؤدي إلى تطور شخصية الطلاب الموهوبين هي نابعة من أنماط الاستثارة الفائقة والتي ينتج عنها ردود أفعال فوق المتوسط للمثيرات المحيطة مما يسمح للفرد ببناء مجموعة من القيم النفسية والتي تعد القوى المحركة لنمو الشخصية وتطورها مما يتطلب الكشف عنها وإشباع متطلباتها

وتناول (Dabrowski) من خلال نظريته جوانب نمو شخصية الفرد الانفعالية وتطورها من خلال مستويات النمو وما يحدث من انقسام أو انحلال لعناصر من القيم الدنيا لتحل محلها أبنية جديدة تتجه نحو القيم العليا، وتصبح شخصية الفرد الانفعالية في حالة إعادة تشكيل للأبنية، كما أكد (Dabrowski) على ان المستوى الأعلى للقيم يتطلب حدوث انقسام أو انحلال للمستوى الأدنى ليحل محله المستوى الأعلى، مما يسهم في نمو شخصية الفرد الداخلية وتطورها، كما أن الوصول لتلك المستويات العليا من التطور للشخصية مشروط بما وهب الله الفرد من إمكانات ومواهب متأصلة لديه (Piechowski, 2008).

ولقد لخص عدد من الباحثين مستويات الاستثارة الفائقة في خمس مستويات هي الاستثارة النفسحركية الفائقة، الاستثارة الحسية الفائقة، الاستثارة التخيلية الفائقة، الاستثارة العقلية الفائقة، الاستثارة الانفعالية الفائقة ويستعرض الباحثان باختصار هذه المستويات

(١) الاستثارة الفائقة النفسحركية: Psychomotor Over excitabilities: تعرف بأنها فائض من الطاقة يمكن ملاحظته من خلال الرغبة في الحركة والنشاط الزائد للنظام العضلي والعصبي ويتم ملاحظتها من خلال القدرة على العمل بنشاط وحيوية دائمين، ويميل الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الاستثارة إلى الاندفاعية والتهور في اتخاذ القرار ودافعية نحو التنافس (عبود، ٢٠١٢).

(٢) الاستثارة الفائقة الحسية: Sensual Over excitabilities تعرف بالشعور بالابتهاج الحسي والبحث عن وسائل حسية لتفريغ التوتر الداخلي، ويمتلك الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الاستثارة بخبرة واسعة من المدخلات الحسية أكثر مما لدى الشخص العادي، كما يتميزون بالقدرة على

تذوق وتقدير الفنون، ويتلذذون بالشعور بالنكهات والروائح، كما يتأثرون بالعوامل الخارجية بشكل كبير ومثير للانتباه مما يؤثر على انجازهم الدراسي (Wadhawa, 2008).

(٣) الاستثارة الفائقة التخيلية Imagination Over excitabilities: يتميز الأفراد ذوي هذا النوع من الاستثارة بتدفق الأفكار الخيالية واستخدام المجاز في التعبيرات والاستغراق في أحلام اليقظة، كما يلجئون إلى التخيل للتخلص من الملل من ناحية، وضعف القدرة لديهم على التركيز والانتباه ومتابعة الدروس لأنها لا تستثير انتباههم من ناحية أخرى (عبود، ٢٠١٢ & السليمان، ٢٠١٦).

(٤) الاستثارة الفائقة العقلية Intellectual Over excitabilities: يظهر الأفراد الذين يمتلكون هذه الاستثارة عقولاً نشطة ولديهم فضول للعلم والمعرفة، كما أن لديهم نهم على القراءة، ويستطيعون التركيز لفترات طويلة ولديهم قدرة على حل المشكلات، ويتمتعون بقدرات التفكير فوق المعرفية، ويتمتعون بالقدرة على التذكر البصري، ويتمتعون بأخلاقيات مرتفعة يسعون إلى توظيفها على أرض الواقع (Treat, 2006).

(٥) الاستثارة الفائقة الانفعالية Emotional Over excitabilities: تعد هذه الاستثارة أول ما يتم ملاحظته لدى الموهوب من قبل آبائهم ومعلميهم، حيث يتميزون بالحساسية المفرطة والكمالية والانطواء الزائد والتعاطف مع الآخرين وحدة المشاعر، وغالباً ما يدخلون في حوارات داخلية نفسية ويدركون مشاعرهم (Mendaglio & Tiller, 2006).

دراسات سابقة:

بمراجعة الأدب السيكولوجي تمكن الباحثان من الحصول على بعض الدراسات التي توضح جانباً أو أكثر من جوانب مشكلة البحث وذلك على النحو التالي:

أولاً: دراسات تناولت حالة قلق المنافسة لدى الموهوبين

لم يتسنى للباحثان العثور على دراسات سابقة تناولت حالة قلق المنافسة مع الموهوبين أكاديمياً بينما وجد الكثير من الدراسات التي تناولته مع الموهوبين في المجال الرياضي وتنوعت الدراسات ما بين دراسات استكشافية لحالة قلق المنافسة

لدى المهوبين رياضياً ومنها دراسة (عبد الله، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على سمة قلق المنافسة في المجال الرياضي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة وقامت الباحثة بتطبيق مقياس القلق التنافسي من إعدادها وأسفرت أهم النتائج عن شيوع سمة قلق المنافسة بين الطلاب والطالبات كما توصلت إلى أهمية الإعداد النفسي لهم للحد من الآثار السلبية الناتجة عن ضغوط المنافسة.

وقام (الأطرش، ٢٠١٧) بدراسة هدفت التعرف على مستويات قلق المنافسة قبل خوض مباريات كرة القدم للاعبين المحترفين، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة لقياس قلق المنافسة وتم تطبيقها على (٦١) لاعب من لاعبي كرة القدم المحترفين في الدوري الفلسطيني وتوصلت أهم النتائج إلى شيوع قلق المنافسة بين اللاعبين، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق في القلق التنافسي تعزي إلى السكن أو مركز اللعب أو الخبرة، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب اللاعبين على مهارات ضبط النفس وذلك لتعزيز القدرات النفسية لديهم والتغلب على حالة القلق التي تسبق المباريات.

وهناك أيضاً دراسات تناولت قلق المنافسة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ومنها دراسة (خميس، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التحمل النفسي ومستوى قلق المنافسة والعلاقة بينهما لدى لاعبات الكرة الطائرة المشاركات في بطولة الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣، ولتحقيق هدف الدراسة طبقت الباحثة عدد من الأدوات تمثلت في مقياس التحمل النفسي (إعداد / حيدر حبش، ٢٠١٠) ومقياس قلق المنافسة (إعداد / محمد علاوي، ١٩٩٨) وذلك على عينة بلغ عددها (٤٤ لاعبة) وأسفرت أهم النتائج عن انخفاض التحمل النفسي لدى اللاعبات كما توصلت إلى ارتفاع حالة قلق المنافسة لديهن، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث وأوصت الباحثة بضرورة الإعداد النفسي للاعبات للحد من القلق التنافسي لديهن وزيادة التحمل النفسي.

وعلى مستوى التدخل لمواجهة قلق المنافسة لدى المهوبين رياضياً فقد قام (عوض، ٢٠١٦) بدراسة هدفت وضع برنامج ارشادي نفسي لعناني المسافات المتوسطة لمواجهة كل من حالة قلق المنافسة والضغوط النفسية التي تسبق المنافسة وتكونت عينة البحث من (٨) عنانين للمسافات المتوسطة بمنطقة

الشرقية لألعاب القوى وتكونت أهم أدوات الدراسة من (برنامج الإرشاد النفسي ، إعداد الباحث)، (مقياس الضغوط النفسية من إعداد / صبري عمران، ٢٠٠١)، (قائمة حالة قلق المنافسة، إعداد/ محمد علاوي، ١٩٩٨)، وأسفرت أهم النتائج عن فاعلية البرنامج الإرشادي في الحد من حالة قلق المنافسة كما ساهم البرنامج في مواجهة الضغوط النفسية قبل المنافسة وكذلك تحسين مستوى الإنجاز الرقمي لعدائي المسافات المتوسطة

أما الدراسات التي تناولت القلق مع الموهوبين في المجالات الأخرى فقد قام كل من (Bronislava; Jurga & Rasa, 2009) بدراسة هدفت تحليل العلاقة بين الذكاء العام والقلق لدى الطلاب في المرحلة العمرية (١٤ : ١٥ عام) كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات البحث وتوصلت أهم النتائج عن عدم وجود فروق بين الجنسين في متغيرات الذكاء والقلق، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء المرتفع والقلق.

وفي عام (٢٠١٧) قام (Vogelaar et al) بدراسة هدفت التعرف على أثر الاختبارات التفاعلية المستخدمة لقياس القدرات المعرفية في التغلب على قلق الاختبار لدى كل من الأطفال الموهوبين والأطفال متوسطي القدرات، وتكونت عينة البحث من (١١٣) طفل تتراوح أعمارهم بين ٧، ٨ سنوات مقيدتين في عدد من المدارس بغرب هولندا، وتوصلت أهم النتائج إلى شيوع قلق الاختبار لدى الأطفال الموهوبين مقارنة بأقرانهم متوسطي القدرة، كما توصلت إلى فاعلية الاختبارات التفاعلية في التغلب على قلق الاختبار لدى الطلاب الموهوبين والعاديين.

ثانياً: دراسات تناولت اضطراب الأرق لدى الموهوبين

هدفت دراسة (Healy & Runco, 2006) التعرف على العلاقة بين الابتكارية واضطرابات النوم، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل من مرتفعي الابتكارية، (٣٠) طفل من منخفضي الابتكارية)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في اضطرابات النوم في اتجاه الأطفال المبتكرين، حيث ترتفع مستويات اضطرابات النوم لديهم عن أقرانهم منخفضي الابتكارية

وهدفت دراسة (عبد المجيد، ٢٠١١) إلى الكشف عن اضطرابات النوم في ضوء بعض مستويات الابتكارية لدى مجموعة من الفتيات الكفيفات من المنظرين السيكومتري والإكلينيكي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق عدد من الأدوات تمثلت في مقياس التفكير الابتكاري، مقياس اضطرابات النوم، اختبار ذكاء الشباب اللفظي، اختبار ساكس لتكملة الجمل، وذلك على عينة مكونة من (٢٥) فتاة كفيفة مرتفعة الابتكارية، ٢٥ فتاة كفيفة منخفضة الابتكارية) تراوحت أعمارهم من ١٤ إلى ١٦ عام، وأسفرت أهم النتائج على أن الفتيات الكفيفات اللائي حصلن على درجات مرتفعة في كل من الطلاقة والأصالة والمرونة والدرجة الكلية في الابتكارية أكثر معاناة من الأرق والنعاس النهاري، وفرط النوم والكوابيس الليلية.

وفي مقالة حول أهمية عملية النوم للموهوبين أكد كل من (Harsh, Karnes & Eiers, 2012) على أن عملية النوم تعد ضرورية للطلاب الموهوبين للحصول على أكبر فائدة من فرص النمو الفكري والاجتماعي والروحي، وكذلك للحفاظ على صحة نفسية وبدنية جيدة، حيث أن القدرات البارزة التي تميز الموهوبين وتمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الإنجاز الأكاديمي والاجتماعي من شأنها أن تتحدى قدرتهم على تلبية احتياجاتهم من النوم مما يؤدي إلى حدوث حالة من الأرق لديهم، ومن أجل ضمان رفاه هؤلاء الموهوبين يجب تثقيف القائمين على رعايتهم حول أهمية النوم وكذلك مراقبة نوم أطفالهم بشكل مستمر.

ثالثاً: دراسات تناولت أنماط الاستثارة الفائقة لدى الموهوبين

وحول ارتباط مجال الاستثارة بمجال الموهبة فقد قام (Limont, 2012) بدراسة هدفت التعرف على الاختلافات في درجات أنماط الاستثارة الفائقة باختلاف الموهبة وتكونت عينة البحث من (١٥٣) طالب موهوب في المجالات التالية (٣٥) موهوب في المجال الموسيقي، (٤٢) موهوب في مجال الفنون البصرية، (٤١) من مرتفعي الذكاء و(٣٥) من العاديين وتراوحت أعمارهم بين (١٣- ١٤ عاماً) وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في أنماط فرط الاستثارة باختلاف قدرات الطلاب، حيث تميز الطلاب الموهوبين موسيقياً بارتفاع مستوى الاستثارة النفسحركية الفائقة، بينما تميز الطلاب مرتفعي التحصيل بارتفاع الاستثارة العقلية الفائقة، بينما تميز الطلاب الموهوبين في مجال الفنون البصرية بارتفاع الاستثارة التخيلية الفائقة

وفي دراسة عبر ثقافية قام كل من (Moon & Montgomery, 2005) بدراسة هدفت التعرف على الفروق في أنماط فرط الاستثارة لدى الطلاب الأمريكيين والكوريين في المرحلة الثانوية وذلك وفقاً للنوع ومجال المهوبة وللتحقق من هدف الدراسة قام الباحثان بتطبيق مقياس أنماط الاستثارة الفائقة النسخة الثانية (OEQ11) وذلك على عينة مكونة من (٢٢٧) أمريكي، (٣٤١) من الطلاب الكوريين، وأسفرت النتائج عن ارتباط أنماط الاستثارة الفائقة بمجال المهوبة الذي يتميز فيه الطلاب حيث سجل الطلاب المهوبين فينا درجات أعلى في الاستثارات الحسية والتخيلية، بينما سجل الطلاب المهوبين أكاديمياً درجات أعلى في الاستثارات العقلية والنفسحركية

وفي دراسة أخرى تناولت أنماط أنماط الاستثارة الفائقة الطلاب المهوبين أجرى كل من (Piiro & Fraas, 2012) دراسة هدفت التعرف على الفروق بين المهوبين أكاديمياً والعاديين في أنماط الاستثارة الفائقة وتكونت عينة البحث من (٦١) مهوب أكاديمياً، (٥١) من العاديين وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المهوبين والعاديين في أنماط الاستثارة الفائقة حيث أظهر المهوبين أكاديمياً ارتفاعاً في أنماط الاستثارة (النفسحركية والحسية والانفعالية).

وقام (Mendaglio & Tillier, 2006) بدراسة تحليلية لنتائج البحوث التي تناولت نظرية الانقسام الإيجابي لدوبروسكي وإمكانية تطبيقها مع المهوبين، واستخلص ان هذه النظرية تناولت خمسة مستويات مختلفة لتطور الشخصية تتمثل في أنماط الاستثارة الفائقة وحتى يمكن الاستفادة من هذه المستويات فلا بد وان يمتلك الشخص عدد من القدرات والإمكانات الفطرية التي يمكن توظيفها مع هذه المستويات، وكذلك ضرورة توفر محرك خارجي مستقل يساعد على توظيف هذه الإمكانيات في ضوء القدرات الموجودة لدى الفرد، كما توصل إلى ان عملية التنمية الأساسية للفرد المهوب لا بد وان تبدأ بانهيار الهياكل النفسية القائمة بالفعل ومن ثم يقوم الفرد بفحص قيمه التي نشأ عليها بوعي مما يؤدي إلى إصابة الفرد بحالة شديدة من القلق والاكتئاب نتيجة الصراعات الداخلية التي يمر بها حول القيم الجديدة والقيم التي نشأ عليها؛ كما توصل إلى أن الاستثارة الانفعالية الفائقة هي الأبرز لدى المهوبين وهي أول ما يلاحظه الفرد عليهم وترتبط هذه الاستثارة بشكل رئيسي بالقلق والخوف والشعور بالذنب؛ وأخيراً وجد أن الدراسات

أكدت على أن أنماط الاستثارة الفائقة من شأنها أن تؤدي إلى حالة من زيادة الحساسية الانفعالية والشعور بالغضب والقلق الزائد نتيجة شعورة بالمسؤولية

رابعاً: دراسات تناولت حالة قلق المنافسة وعلاقتها بأنماط الاستثارة الفائقة والأرق

في عام (٢٠١١) قام كل من (Harrison & Van Haneghan) بدراسة هدفت فحص العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة وبين الأرق وقلق الموت والخوف من المجهول، ولتحقيق الهدف قام الباحثان بتطبيق عدد من الأدوات تمثلت في مقياس أنماط الاستثارة الفائقة لـ Dabrowski، استبانة قلق الموت، مقياس الأرق، مقياس الخوف من المجهول، وتكونت عينة البحث من (٧٣) طالب موهوب و (١٤٣) طالب عادي في مرحلتتي المتوسطة والثانوية، وأسفرت النتائج على أن الموهوبين حصلوا على مستويات أعلى من العاديين في كل من الأرق والخوف من المجهول، كما حصلوا على درجات أعلى في ثلاث أنماط من أنماط الاستثارة الفائقة تمثلت في (الاستثارة العقلية الفائقة، الاستثارة التخيلية الفائقة، الاستثارة الانفعالية الفائقة) وأوضحت النتائج ارتباط كل من الأرق والخوف من المجهول بالاستثارة الانفعالية الفائقة، كما لم توجد أي علاقة ارتباطية بين المتغيرات سائفة الذكر وباقي أنماط الاستثارة الفائقة

وفي عام (٢٠١٢) قدم (Lamont) مجموعة من النصائح للآباء والمعلمين حول كيفية التغلب على الخوف والقلق لدى المتعلمين الموهوبين، حيث قام بدراسة نظرية حول الدراسات السابقة التي تناولت أنماط الاستثارة الفائقة والخوف والقلق والأرق لدى الموهوبين والعاديين وتوصل إلى انتشار كل من اضطراب الأرق والقلق بأشكاله المختلفة لدى الطلاب الموهوبين، وفي ضوء الدراسات التي قام باستعراضها توصل إلى أهمية تدريبات الاسترخاء والتأمل في التغلب على الجوانب النفسية التي تؤدي إلى القلق والأرق، كما أوصت الدراسة بضرورة تدريس الفلسفة لدى الطلاب الموهوبين وذلك لتدريبهم على بعض المفاهيم المتعلقة بالحياة والموت والحلم وغيرها من المفاهيم التي يمكن أن تتغلب على مشاكلهم المختلفة، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقراءة قبل الخلود للنوم والتركيز القصص الهادئة البعيدة عن القلق والتوتر، وأخيراً أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالتفكير الإيجابي لدى الموهوبين وتهيئة بيئة تعليمية مريحة لهم.

وفي عام (٢٠١٥) قام (Perrone -McGovern ,et al) بدراسة هدفت دراسة العلاقة المتبادلة بين العاطفة والإدراك والرفاه النفسي وادوار الكمالية والاستثارة الانفعالية الفائقة والتنظيم الانفعالي على القدرة على التحمل لدى الطلاب الموهوبين وتكونت عينة البحث من (١٩١) من الموهوبين البالغين وتم تطبيق الاستبانة المرتبطة بمتغيرات البحث عبر الانترنت وأسفرت أهم نتائج الدراسة على أن الطلاب مرتفعي العاطفة لديهم درجات أقل من تنظيم الانفعال، وعلى العكس وجدت أن الطلاب اللذين يعانون من الكمالية لديهم مستويات أعلى من تنظيم الانفعال كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين الكمالية والاستثارة الانفعالية الفائقة ببعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في لوم الذات والقلق والاكتئاب

وفي عام (٢٠١٦) قام كلا من (Thomson & Jaque) بدراسة هدفت مقارنة كل من البروقايل النفسي وأنماط الاستثارة الفائقة بين الراقصين ومغني الأوبرا والرياضيين ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق قائمة أنماط الاستثارة الفائقة بأبعادها الخمسة المتمثلة في (الاستثارات الحركية والحسية والتخيلية والعقلية والوجدانية) وكذلك فحص الملف النفسي لعدد (٨٤ راقص)، (٦٢ مغني أوبرا)، (٤٩ رياضياً) وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين أنماط الاستثارة الفائقة الخمسة في اتجاه مغني الأوبرا، كما وجد أن هناك ارتباط بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في القلق والاكتئاب والخجل بأنماط الاستثارة الفائقة الخمسة.

وهدف دراسة (Sadigh et al, 2014) إلى التعرف على معدل انتشار الأرق لدى طلاب الجامعة وعلاقته بسمة القلق وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب مقيد بالفرقة الأولى بالجامعة وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأرق وسمة القلق، كما توصلت إلى انتشار معدلات الأرق بشكل كبير لدى طلاب الجامعة

واتفقت معها دراسة كل من (Younes et al, 2016) بدراسة هدفت التعرف على تأثير إدمان الانترنت وعلاقته مع الأرق والقلق والاكتئاب وتقدير الذات والإجهاد النفسي لدى طلاب الجامعة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق الأدوات التالية (اختبار إدمان الانترنت للشباب، مؤشر شدة الأرق، مقياس القلق

والاكتئاب، مقياس تقدير الذات) وذلك على عينة مكونة من (٦٠٠) طالب بجامعة القديس يوسف بلبنان وتوصلت نتائج الدراسة الى انتشار كل من الأرق والقلق والاكتئاب والإجهاد النفسي لدى طلاب الجامعة مع وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الانترنت وكل المتغيرات النفسية سائلة الذكر، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الانترنت وتقدير الذات

وعلى النقيض، فقد قام كل من (Tramonti et al, 2016) بدراسة هدفت التعرف على تأثير الأرق على الرفاهية النفسية والتعرف على علاقة كل من الأرق والرفاهية النفسية بكل من القلق والاكتئاب، وتكونت عينة البحث من (٤١) مريضاً ممن يترددون على مراكز اضطرابات النوم في إيطاليا، وتم عمل دراسات حالة لكل منهم وأسفرت أهم النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين الرفاهية النفسية السيئة وبين القلق والاكتئاب، بينما لا توجد علاقة بين الأرق والقلق والاكتئاب

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء تحليل نتائج الدراسات السابقة تم استخلاص عدة قراءات تمثلت فيمايلي :

(١) ندرة الدراسات التي تناولت قلق المنافسة مع الموهوبين أكاديمياً حيث اقتصرت دراستها مع الموهوبين في المجال الرياضي، ومنها دراسة (خميس، ٢٠١٤؛ عبد الله، ٢٠١٥؛ الأطرش، ٢٠١٧) ولم يتسنى للباحثان العثور على دراسات تناولت القلق التنافسي لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً، بل وجدت دراسات تناولت أشكال أخرى من القلق مثل القلق العام وقلق الاختبار منها دراسات (Vogelaar et al, 2017)

(٢) لم يجد الباحثان إلا دراسة واحدة تناولت متغيرات البحث مجتمعة وهي دراسة (Harrison, et al, 2011) وتم تناولها بشكل ارتباطي فقط ووجدت دراسات أخرى نظرية لم تقدم إلا إرشادات حول كيفية التغلب على بعض الاضطرابات التي يعاني منها الموهوبين والتي منها اضطراب الأرق وحالة القلق

(٣) عدم وجود نموذج نظري يجمع بين حالة قلق المنافسة واضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة رغم وصول نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقات ارتباطية بين متغيرات البحث وبعضها البعض.

(٤) استخدمت أغلب الدراسات السابقة النسخة الثانية لمقياس أنماط الاستثارة الفائقة (Falk, et al, 1999) واعتمدت الدراسات السابقة العربية على النسخة المترجمة لهذا المقياس والتي قام (المطيري، ٢٠٠٨) بترجمتها، كما اعتمدت الدراسات التي تناولت اضطراب الأرق في تشخيصه على مقياس تم اعدادها في ضوء معايير (DSM-4) ولم يتسنى للباحثان العثور على دراسات تناولت معايير (DSM-5) أو معايير (ICD-11).

(٥) تناقض نتائج الدراسات التي تناولت متغيرات البحث لدى كل من الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين حيث أكدت بعض الدراسات ارتباط اضطراب الأرق بالموهبة وهناك دراسات أخرى نفت وجود علاقة بينهما .

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة يمكن بلورة الفروض فيما يلي

(١) تشكل متغيرات البحث نمودجا بنائياً يفسر العلاقة السببية بين متغيرات (اضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة) وحالة قلق المنافسة لدى عينة البحث من الطلاب الموهوبين رياضياً.

(٢) تشكل متغيرات البحث نمودجا بنائياً يفسر العلاقة السببية بين متغيرات (اضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة) وحالة قلق المنافسة لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً

(٣) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين على كل من مقياس حالة قلق المنافسة، مقياس أنماط الاستثارة الفائقة، اضطراب الأرق

منهج وإجراءات البحث

أولاً منهج البحث :

اعتمدت هذه البحث على المنهج الوصفي الارتباطي السببي، لتفسير العلاقة بين المتغير التابع (حالة قلق المنافسة) والمتغيرات المستقلة (اضطراب الأرق - أنماط الاستثارة الفائقة). والمنهج الوصفي المقارن، حيث تمت المقارنة بين الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين على متغيرات البحث.

ثانياً: إجراءات البحث:**أدوات البحث:****أولاً: مقياس حالة قلق المنافسة: إعداد الباحثان**

أعد الباحثان هذا المقياس بهدف قياس قلق المنافسة للطلاب الموهوبين (أكاديمياً / رياضياً)، العاديين؛ اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ - ٢٥) عاماً المقيدون بجامعة الملك خالد، ولاسيما أن التراث السيكولوجي لم يكشف عن وجود أداة مماثلة لهذه الفئة حيث ركزت الأدوات على تشخيصه لدى الطلاب الموهوبين رياضياً وأغفلت باقي الفئات ومن أمثلة هذه المقاييس (Sport Anxiety Scale-2, Smith et al, 2006). (competitive state anxiety, Cox et al, 1999) ويمكن توضيح مراحل إعداد هذا المقياس فيما يأتي:

أولاً: استقراء الأدبيات التي تناولت القلق بصفة عامة وقلق المنافسة بصفة خاصة، وعمل مسح للمقاييس والأدوات التي أعدت من قبل على عينات أخرى مثل (Jon et al, 2017; Rocha et al, 2015) وقد انتهت هذا البحث إلى أن أنسب شكل لمحتوى المقياس هو الشكل اللفظي وان تكون الاستجابات على وفق تدرج ليكرت، لذا تم بناؤه على هذا الشكل.

ثانياً: تم تطبيق استبانة مفتوحة تضمنت أسئلة عدة تم توجيهها إلى الخبراء في علم النفس بهدف التعرف على المظاهر المختلفة لقلق المنافسة، كما أجريت مقابلة مفتوحة على عينة من الموهوبين (أكاديمياً ورياضياً) والعاديين، بلغت (١٠) طلاب موهوبين رياضياً، (١٠) طلاب موهوبين أكاديمياً ومثلهم من العاديين من غير عينة البحث الأساسية.

ثالثاً: تمت صياغة مفردات المقياس، بحيث تتناسب وعينة البحث وقد تنوعت في الصياغة بين السلب والإيجاب وقد بلغ عددها في صورتها الأولية (٢٨) مفردة، وتم تحديد بدائل الاستجابة على المقياس من خلال دراسة استطلاعية على عينة قوامها (١٠) طلاب موهوبين رياضياً، (١٠) طلاب موهوبين أكاديمياً من غير عينة البحث الأساسية، لبحث تفاعلهم مع المقياس وبدائل الاستجابة، وقد أشارت نتائج التطبيق إلى فهمهم لعبارات المقياس وبدائل الاستجابة ذي التدرج الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) بنسبة (٨٠،٤٥٪)، وتعطى هذه الاستجابات درجات بالترتيب

(٣، ٢، ١)، وذلك حسب اتجاه العبارة إيجابياً أو سلباً، أما تعليمات المقياس فقد روعي فيها الوضوح والإيجاز والبساطة.

وأبعاً: عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في الصحة النفسية والعاملين مع الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً بلغ عددهم (٩) متخصصين، وذلك لبيان مدى مناسبة المفردات لعينة التطبيق، ونتيجة لذلك تم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة (٨٥ ٪) من اتفاق المحكمين، وبناء عليه تم الإبقاء على مفردات المقياس ولم تحذف أي مفردة منها، وعدلت البنود التي حصلت على اتفاق (٥٥ ٪) فأكثر وبلغ عددها ثلاثة بنود.

خامساً: تم تجريب المقياس في صورته الأولية على عينات استطلاعية تمثل كل من الطلاب الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين (ن=١٠) طلاب لكل منهم، وتم تعديل مفردات المقياس التي اتسمت بالغموض، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى ارتفاع درجة القلق التنافسي لدى الفرد وبحساب المتوسط الزمني لتطبيق المقياس تبين أنه يتراوح بين (٧ : ١٢ دقيقة).

سادساً: حسب الثبات على عينة من الطلاب الموهوبين رياضياً بلغ عددها (٣٠) طالب، ومثلهم موهوبين أكاديمياً والعاديين - من غير عينة البحث الأساسية، بطريقتي إعادة التطبيق بفارق زمني (٣٠) يوماً بين التطبيقين الأول والثاني، وكانت معاملات الثبات بالترتيب (٠,٨٦٢ / ٠,٩١٤ / ٠,٨٩٢) بدلالة (٠,٠١)، والتجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس، وكانت معاملات الثبات بالترتيب (٠,٨٨٥ / ٠,٩١٠ / ٠,٨٥٤) بدلالة (٠,٠١)، ومعامل الفا كرونباخ وبلغت معاملات الثبات (٠,٩٠٧ / ٠,٩٢٩ / ٠,٩١١) بدلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى ارتفاع معاملات الثبات للمجموعات الثلاث على المقياس.

أما بالنسبة للصدق، فقد تم حسابه بطريقتين هما الصدق المرتبط بالمحك، حيث حسب معامل الارتباط بين درجاتهم على المقياس، ودرجاتهم على مقياس (قلق المنافسة/ إعداد حسن علاوي، ١٩٩٧) وكانت هذه المعاملات بالترتيب (٠,٩٢ / ٠,٨٥ / ٠,٨٨)، وهي دالة عند (٠,٠١).

كما تم حساب الصدق التمييزي بين المجموعات المتناقضة، إذ بلغت قيمة "ت" (٣٥,٠٨) بدلالة (٠,٠٠١) بين الطلاب مرتفعي حالة قلق المنافسة ($n = 30$ / $m = 65,166$ / $e = 3,054$)، والطلاب منخفضي حالة قلق المنافسة ($n = 30$ / $m = 35,26$ / $e = 3,13$) وكانت الفروق في اتجاه الطلاب مرتفعي قلق المنافسة، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتناقضة.

ثانياً: مقياس اضطراب الأرق: إعداد الباحثان

أعد الباحثان هذا المقياس بهدف تقدير اضطراب الأرق للطلاب الموهوبين (أكاديمياً/ رياضياً) والعاديين، اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ - ٢٥) عاماً المقيدون بجامعة الملك خالد، ويمكن توضيح مراحل إعداد هذا المقياس فيما يأتي:

أولاً: استقراء الأدبيات التي تناولت اضطراب الأرق، وعمل مسح للمقاييس والأدوات التي أعدت من قبل على عينات أخرى مثل (Meltzer & DSM_5, 2013; Mindell, 2014; Haile et al, 2017; خضر، عبد الغني، ٢٠١٣؛ عبد الخالق وآخرون، ٢٠١٤؛ البحيري، أبوالمجد، ٢٠١٤) وقد انتهت هذه البحث إلى أن أنسب شكل لمحتوى المقياس هو الشكل اللفظي وان تكون الاستجابات على وفق تدرج ليكرت، لذا تم بناؤه على هذا الشكل.

ثانياً: تم تطبيق استبانة مفتوحة تضمنت أسئلة عدة تم توجيهها إلى الخبراء في علم النفس والطب النفسي بهدف التعرف على المظاهر المختلفة لاضطراب الأرق، كما أجريت مقابلة مفتوحة على عينة من الموهوبين (أكاديمياً ورياضياً) والعاديين، بلغت (١٠) طلاب موهوبين رياضياً، (١٠) طلاب موهوبين أكاديمياً ومثلهم من العاديين من غير عينة البحث الأساسية.

ثالثاً: تمت صياغة مفردات المقياس، بحيث تتناسب وعينة البحث وقد تنوعت في الصياغة بين السلب والإيجاب وقد بلغ عددها في صورتها الأولية (٢٥) مفردة، وتم تحديد بدائل الاستجابة على المقياس من خلال دراسة استطلاعية على عينة قوامها (١٠) طلاب موهوبين رياضياً، (١٠) طلاب موهوبين أكاديمياً من غير عينة البحث الأساسية، لبحث تفاعلهم مع المقياس وبدائل الاستجابة، وقد أشارت نتائج التطبيق إلى فهمهم لعبارات المقياس وبدائل الاستجابة ذو التدرج الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) بنسبة (٩٢,١٨ %)، وتعطى هذه الاستجابات درجات بالترتيب

(٣، ٢، ١)، وذلك حسب اتجاه العبارة إيجابياً أو سلباً، أما تعليمات المقياس فقد روعي فيها الوضوح والايجاز والبساطة.

وأبعاً: عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في الصحة النفسية والعاملين مع الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً بلغ عددهم (٩) متخصصين، وذلك لبيان مدى مناسبة المفردات لعينة التطبيق، ونتيجة لذلك تم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة (٧٧,٧٧ %) من اتفاق المحكمين، وبناء عليه تم حذف خمسة بنود، وعدلت البنود التي حصلت على اتفاق (٥٥ %) فأكثر، وبذلك أصبح المقياس (٢٠ مفردة).

خامساً: تم تجريب المقياس في صورته الأولية على عينات استطلاعية من الطلاب الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين (ن=١٠) طلاب لكل منهم، وتم تعديل مفردات المقياس التي اتسمت بالغموض، ولم يتم حذف أي مفردات، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى ارتفاع درجة الأرق لدى الفرد وبحساب المتوسط الزمني لتطبيق المقياس تبين أن قدره (٥ دقائق).

سادساً: حسب الثبات على عينة من الطلاب الموهوبين رياضياً بلغ عددها (٣٠) طالب، ومثلهم موهوبين أكاديمياً والعاديين - من غير عينة البحث الأساسية، بطريقتي إعادة التطبيق بفارق زمني (٣٠) يوماً بين التطبيقين الأول والثاني، وكانت معاملات الثبات بالترتيب (٠,٨٢٢ / ٠,٨٩١ / ٠,٧٧٥) بدلالة (٠,٠١)، والتجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس، وكانت معاملات الثبات بالترتيب (٠,٨٥٢ / ٠,٩٢٢ / ٠,٨٠١) بدلالة (٠,٠١)، ومعامل الفا كرونباخ وبلغت معاملات الثبات (٠,٩١٠ / ٠,٩٥٥ / ٠,٨٧١) بدلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى ارتفاع معاملات الثبات للمجموعات الثلاث على المقياس.

أما بالنسبة للصدق، فقد تم حسابه بطريقتين هما الصدق المرتبط بالمحك، حيث حسب معامل الارتباط بين درجاتهم على المقياس، ودرجاتهم على (المقياس العربي للأرق من إعداد أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٨) وكانت هذه المعاملات بالترتيب (٠,٧١ / ٠,٧٧ / ٠,٦٢)، وهي دالة عند (٠,٠١).

كما تم حساب الصدق التمييزي بين المجموعات المتناقضة، إذ بلغت قيمة "ت" (٢٢،٠٢) بدلالة (٠،٠٠١) بين الطلاب مرتفعي الأرق (ن=٣٠ / م=٥١،٥٣٦ / ع=٤،٠٧)، والطلاب منخفضي الأرق (ن=٣٠ / م=٢٧،٢٠ / ع=٤،٤٧) وكانت الفروق في اتجاه الطلاب مرتفعي الأرق، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتناقضة.

ثالثاً: مقياس أنماط الاستثارة الفائقة: تعريب الباحثان

أعدّه في الأصل (Falk, et al, 1994) بهدف قياس أنماط الاستثارة الفائقة لدى طلاب الجامعة، وقد تم بناؤه بعد مراجعة أكثر من (٣٠٠) استجابة للطلاب وبعد عدة مراجعات تم وضع (١٤٠ مفردة) تعبر عن مظاهر أنماط الاستثارة الفائقة الخمسة، وتم تقنينه على عينة قوامها (٥٥٣) طالب وطالبة بمختلف المراحل العمرية، وبعد إجراء التحليل العاملي لهذا المقياس وإجراء عدد من التعديلات على بعض المفردات أصبح المقياس مكون من (١٢٤) مفردة؛ وفي عام (١٩٩٩) قام (Falk, et al) بإعداد صورة ثانية لمقياس أنماط الاستثارة الفائقة تكونت من (٥٠) مفردة موزعة بالتساوي على خمسة أبعاد تتمثل في الاستثارة النفسحركية الفائقة، الاستثارة الحسية الفائقة، الاستثارة التخيلية الفائقة، الاستثارة العقلية الفائقة، الاستثارة الانفعالية الفائقة؛ وتم الاستجابة على مفردات المقياس على مقياس متدرج خماسي يتراوح بين (لا تنطبق علي إطلاقاً - تنطبق علي كثيراً جداً)، وتقدر الدرجات بـ (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، علماً بأن الفقرتين (٣٨، ٤٤) تأخذان عكس الترتيب السابق ويتراوح مدى الدرجات بين (٥٠ - ٢٥٠)، وقد تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الثبات والصدق.

ولدقة هذا المقياس فقد تم ترجمته إلى نسخ عدة بأغلب اللغات سواء التركية أو الفرنسية أو العربية وتعد دراسة (المطيري، ٢٠٠٨) أول دراسة عربية قامت بترجمة هذا المقياس وتقنينه على البيئة الكويتية، وتوالت بعدها عدة دراسات تناولت تقنينه على بيئات مختلفة مثل دراسة (جروان، ٢٠١٦) إلا أنه وبعد الاطلاع على هذه الدراسات نجد أنها اقتصرت على الاستعانة بالمقياس الموجود بدراسة (المطيري، ٢٠٠٨) دون إجراء أي تعديل حقيقي على المقياس بل اقتصر التقنين على حساب معاملات الصدق والثبات في البيئات المختلفة.

واعتمد البحث الحالي على نسخة فرنسية حديثة من المقياس أعدها (BOTELLA , et al , 2015) حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (٤٧٤) فرداً في المرحلة المتوسطة الفرنسية، بلغت نسبة البنين منهم (٥٦٪) وبمتوسط عمر زمني (١٢،٣٣) وانحراف معياري (١،١٨)، وبعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وإجراء تحليل عاملي مفرداته أسفر عن (٣٥) مفردة موزعة على الخمس أبعاد الرئيسية المتمثلة في أنماط الاستثارة الفائقة (النفسحركية، الحسية، التخيلية، العقلية، الانفعالية)، وللتحقق من صدق المقياس تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي، وأشارت النتائج إلى تشبع مفردات المقياس على العوامل الخمسة، كما ارتبطت الأبعاد مع بعضها البعض بشكل إيجابي.

وفي البحث الحالي تم تعريب النسخة الفرنسية - متوفرة باللغة الإنجليزية - من هذا المقياس وتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طلاب موهوبين رياضياً، (١٠) طلاب موهوبين أكاديمياً، (١٠) طلاب عاديين من غير عينة البحث الأساسية، لبحث تفاعلهم مع المقياس وبدائل الاستجابة، وقد أشارت نتائج التطبيق إلى فهمهم لعبارات المقياس. واستخدم الباحثان التدرج الثلاثي للاستجابة (دائماً، أحياناً، أبداً)، أما تعليمات المقياس فقد روعي فيها الوضوح والايجاز والبساطة.

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في الصحة النفسية بلغ عددهم (٥) متخصصين، وذلك لبيان مدى مناسبة المفردات لعينة التطبيق، ونتيجة لذلك تم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة (٦٠٪) من اتفاق المحكمين، وبناء عليه لم يتم حذف أي مفردة من مفردات المقياس، وعدلت البنود التي حصلت على اتفاق (٤٠٪) فأكثر.

ثانياً: حسب الثبات على عينة من الطلاب الموهوبين رياضياً بلغ عددها (٣٠) طالب، ومثلهم موهوبين أكاديمياً والعاديين - من غير عينة البحث الأساسية، بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، واخيراً بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمني (٤٥) يوماً بين التطبيقين الأول والثاني ويوضح جدول (١) قيم معاملات الثبات

جدول (١)

معاملات الثبات لمقياس أنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلاب الموهوبين رياضياً وأكاديمياً
والعاديين باستخدام (التجزئة النصفية - معامل الفا كرونباخ - إعادة التطبيق)

إعادة التطبيق			معامل الفا			التجزئة النصفية			طرق الثبات ابعاد المقياس
عاديين	موهوبين أكاديمياً	موهوبين رياضياً	عاديين	موهوبين أكاديمياً	موهوبين رياضياً	عاديين	موهوبين أكاديمياً	موهوبين رياضياً	
٠,٧٨	٠,٨٤	٠,٧١	٠,٨٥	٠,٨٢	٠,٧٢	٠,٨٦	٠,٨٠	٠,٧٣	الاستثارة النفسحركية الفائقة
٠,٧٢	٠,٦٨	٠,٧٢	٠,٦٧	٠,٧٣	٠,٦٩	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٨٢	الاستثارة الحسية الفائقة
٠,٧١	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٧١	٠,٧١	٠,٧٩	٠,٧٣	٠,٨٠	الاستثارة التخيلية الفائقة
٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٦٨	٠,٨١	٠,٧٨	الاستثارة العقلية الفائقة
٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٦٤	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٧٤	٠,٨٠	٠,٧٦	الاستثارة الانفعالية الفائقة
٠,٨٣	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٨٩	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٨٤	٠,٧٩	٠,٨٢	الدرجة الكلية

تؤكد نتائج معاملات الثبات في جدول (١) ثبات مكونات مقياس أنماط الاستثارة الفائقة حيث كانت جميع قيم الثبات دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث كانت أقل قيمة (٠,٧٦) بينما بلغت أعلى قيمة لمعامل الثبات (٠,٨٩)

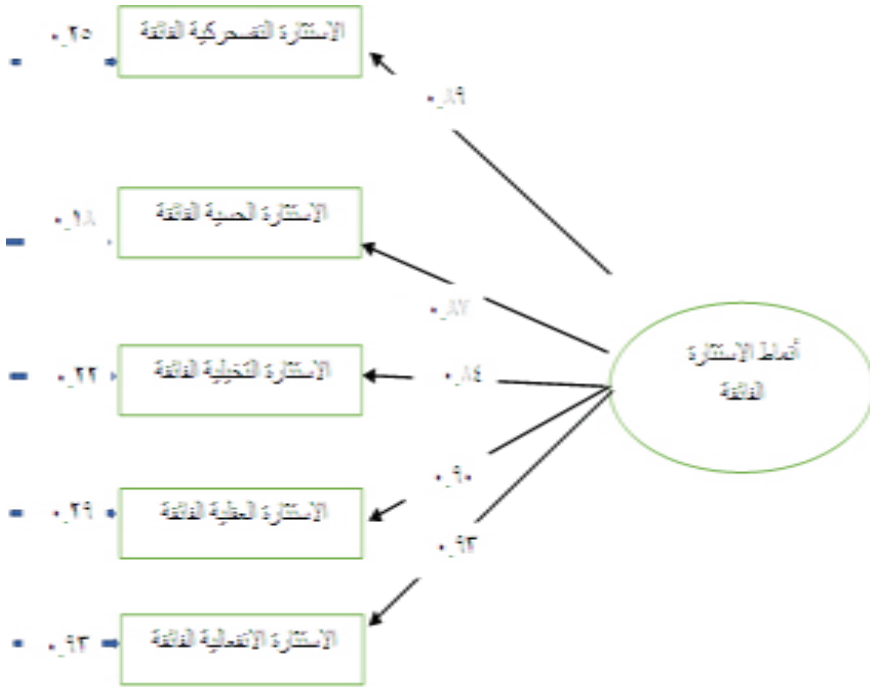
ثالثاً: صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس باستخدام عدة طرق منها

الصدق التلازمي: تم الاعتماد على مقياس أنماط الاستثارة الفائقة من تقنين فتحي جروان (٢٠١١) للتحقق من صدق النسخة الفرنسية لقياس أنماط الاستثارة الفائقة والتي قام الباحثان بتعريبها، وقد تم حساب معامل الارتباط بين المقياسين وذلك بعد تطبيقه على عينة التقنين - من غير عينة البحث الأساسية- بلغت (٣٠) طالب موهوب رياضياً ومثلهم من الموهوبين أكاديمياً ومثلهم من العاديين، وتراوحت قيم معاملات الارتباط

بين (٠,٤٢ - ٠,٦٧) لدى الطلاب الموهوبين رياضياً، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٥ - ٠,٧٠) لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً، وأخيراً تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٩ - ٠,٧٣) لدى الطلاب العاديين، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس المعرب.

ب- الصدق التمييزي تم حساب الصدق التمييزي بين المجموعات المتناقضة، إذ بلغت قيمة «ت» (١٩,٨٥) بدلالة (٠,٠٠١) بين الطلاب مرتفعي الاستثارة الفائقة (ن = ٣٠ / م = ٨٤,٨٣ / ع = ٢,١٥)، والطلاب منخفضي الاستثارة الفائقة (ن = ٣٠ / م = ٦٧,٠٠ / ع = ٤,٤٣) وكانت الفروق في اتجاه الطلاب مرتفعي الاستثارة الفائقة، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتناقضة.

ج- الصدق العاملي: تحقق الباحثان من الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي («Confirmatory Factor Analysis « CFA») بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood التي أسفرت عن تشبع جميع العوامل على عامل واحد، وكانت قيمة كا^٢ تساوي (١,٢٢) بدرجات حرية (٠,٢٨) وهي غير دالة إحصائياً، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح، ويطلق عليه في هذه الحالة بالنموذج المثالي، ويتكون من خمسة عوامل فرعية، وكانت تشبعاتها على الترتيب (٠,٨٩ / ٠,٨٧ / ٠,٨٤ / ٠,٩٠ / ٠,٩٣) ويوضح شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أنماط الاستثارة الفائقة، كما يوضح جدول (٢) ملخصاً لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لخمس متغيرات مشاهدة (نموذج العامل الكامن الواحد).



Chi-Square= 1,22 df=0,28 RMSEA= 0.05

شكل (١)

نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أنماط الاستشارة الفائقة

جدول (٢)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لخمس متغيرات مشاهدة (نموذج العامل الكامن الواحد) في

مقياس أنماط الاستشارة الفائقة

المتغيرات المشاهدة	التشعب بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشعب	قيمة (ت) ودالاتها الاحصائية
الاستشارة النفسحركية الفائقة	٠,٨٩	٠,٢٥	٩,٩٠××
الاستشارة الحسية الفائقة	٠,٨٧	٠,١٨	٩,٧٦××
الاستشارة التخيلية الفائقة	٠,٨٤	٠,٢٢	٨,٥٠××
الاستشارة العقلية الفائقة	٠,٩٠	٠,٢٩	١١,٧١××
الاستشارة الانفعالية الفائقة	٠,٩٣	٠,٢٧	١٢,٣١××

(××) دالة عند مستوى ٠,٠١

تؤكد نتائج التحليل العاملي التوكيدي في جدول (٢) صدق العوامل الخمسة في مقياس أنماط الاستثارة الفائقة، وأن أكثر المتغيرات تشبهاً بالعامل الكامن هو «الاستثارة الانفعالية الفائقة»، حيث بلغ معامل صدقه (٠,٩٣) ومن ثم يمكنه تفسير (٩٣٪) من التباين الكلي في المتغير الكامن، ويشير جدول (٣) إلى قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس أنماط الاستثارة الفائقة على العامل الكامن.

جدول (٣)

قيم مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس أنماط الاستثارة الفائقة على العامل الكامن

المؤشرات	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القيمة التي تشير إلى أفضل مطابقة
٢١٥	١,٢٢	٥-١	صفر - ٥
درجات الحرية df	٠,٢٨	غير دالة	غير دالة
جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٥	صفر - ٠,١	صفر
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٨	صفر - ١	(١)
حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٩	صفر - ١	(١)

يتضح من جدول (٣) أن قيم مؤشرات حسن المطابقة كانت في المدى المثالي لها، مما يؤكد حسن تطابق البيانات مع النموذج، وهو ما يؤكد تطابق نتائج التحليل العاملي التوكيدي مع التصور الذي بني عليه مقياس أنماط الاستثارة الفائقة بأبعاده الخمسة.

٢- عينة البحث :

تنقسم عينة البحث إلى الفئات التالية :

أولاً : عينة البحث من الطلاب الموهوبين رياضياً :

اشتملت هذه العينة على (ن = ٥٠) طالب من الموهوبين رياضياً تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٣) عاماً بمتوسط عمري قدره (٢٠,٦٤) وانحراف معياري قدره (١,٥٧) وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية وفقاً للآتي

- (١) تم التواصل مع وحدة الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية لتحديد الطلاب الموهوبين رياضياً والمشاركين في المنتخبات المختلفة للجامعة وقد تم التوصل إلى مجموعة من الطلاب، اتفق ثلاثة أشخاص على الأقل على أنهم متميزين في المجال الرياضي المشتركين فيه بلغ عددهم (٨٥) طالب
- (٢) من خلال المقابلات الشخصية مع الطلاب الموهوبين وسؤال المدربين المسؤولين عن هؤلاء الطلاب تم استبعاد بعض الطلاب وذلك لانشغالهم ببطولات خارج نطاق الجامعة وبالتالي سيكون هناك صعوبة في تطبيق أدوات الدراسة عليه، وقد بلغ عدد الطلاب المستبعدين (٥) طلاب
- (٣) تم تطبيق مقياس حالة قلق المنافسة (من إعداد الباحثان) على الطلاب، وذلك لاستبعاد الطلاب اللذين لا يعانون من حالة القلق وبناءً على النتائج تم استبعاد (١٢) طالب.
- (٤) تم تطبيق مقياس الأرق (من إعداد الباحثان) على الطلاب الموهوبين رياضياً اللذين يعانون من حالة قلق المنافسة وذلك لاستبعاد الطلاب اللذين لا يعانون من اضطراب الأرق وبناءً على النتائج تم استبعاد (١٨) طالب .
- (٥) لوحظ أن أغلب الطلاب مقيدين في كليات (التربية، العلوم الإنسانية، الشريعة، العلوم) ولذلك تم اختيار باقي العينات من هذه الكليات.

ثانياً: عينة البحث من الطلاب الموهوبين أكاديمياً :

تكونت عينة البحث في صورتها النهائية من (٦٠) طالب وذلك بمتوسط عمري قدره (٢٠،٧٠) وانحراف معياري قدره (١،٥١)، حيث تم التواصل مع مسجلي كليات (التربية، العلوم الإنسانية، الشريعة، العلوم) بجامعة الملك خالد للحصول على بيانات الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي أعلى من (٤،٥) درجات من (٥) وتم تطبيق كل من مقياس (قلق المنافسة واضطراب الأرق) لاستبعاد الحالات التي لا تعاني من هذه الاضطرابات وكذلك تم التواصل مع أعضاء هيئة التدريس اللذين يدرسون هؤلاء الطلاب للحصول على ترشيحاتهم لهؤلاء الطلاب والتأكد من موهبتهم الأكاديمية .

ثالثاً: عينة البحث من الطلاب العاديين: تم اختيار هذه العينة من نفس الكليات التي تم اختيار الطلاب الموهوبين منها وفي نفس المرحلة العمرية (٢٣ : ١٨) بمتوسط عمري قدره (٢٠,٥٨) وانحراف معياري قدره (١,٥٩)، وبنفس الخطوات سألقة الذكر، وبناءً عليه تم اختيار (٦٠) طالباً، كما تمت المجانسة بين هذه العينات في العمر الزمني ومعامل الذكاء يوضحها جدول (٤)

جدول (٤)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين الطلاب الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين على متغيرات التجانس

الأسابيب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمر الزمني	بين المجموعات	١,٥٧٣	٢	٠,٧٨٧	٠,١٩٤	٠,٨٢٤
	داخل المجموعات	٦٧٨,٨٠٣	١٦٧	٤,٠٦٥		
	المجموع	٦٠٨,٣٧٦	١٦٩			
معامل الذكاء	بين المجموعات	٤٨,٣٨٥	٢	٢٤,١٩٢	٠,٥٣٤	٠,٥٨٧
	داخل المجموعات	٧٥٥٩,٥٠٣	١٦٧	٤٥,٢٦٦		
	المجموع	٧٦٠٧,٨٨٨	١٦٩			

تشير نتائج جدول (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين على متغيرات (العمر الزمني، معامل الذكاء) مما يؤكد على تكافؤها.

٣- تطبيق أدوات البحث :

أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٦ / ٢٠١٧) بالبداية بالمجانسة بين عينات الدراسة، وذلك بالتنسيق مع مسجل الكلية للحصول على معدلات الطلاب للوقوف على الطلاب الموهوبين أكاديمياً، وكذلك مع مشرف النشاط الرياضي بالجامعة للوقوف على الطلاب الموهوبين رياضياً، وتم التطبيق داخل قاعة المناقشات بكلية التربية- جامعة الملك خالد، وذلك لاتساعها لجميع أفراد العينة؛ ثم طبق الأدوات على العينات الثلاث (الموهوبين رياضياً - الموهوبين أكاديمياً - العاديين) في نفس التوقيت.

١- الأساليب الإحصائية المستخدمة

استعانت هذه الدراسة بالإحصاء البارامتري المتمثل في معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة، حجم التأثير، تحليل المسار. وقد تمت الاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي (SPSS 18-AMOS 21).

نتائج الدراسة: سيتم استعراض النتائج من خلال محورين أولهما التحليل الإحصائي للبيانات ويليها تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة والعوامل الثقافية والبيئية؛ وستنتهي النتائج بالخروج بالتوصيات التطبيقية التي يمكن الاستفادة منها في القطاع التربوي، والدراسات والبحوث المستقبلية التي قد تفتح آفاق جديدة للباحثين حول متغيرات البحث.

أولاً: التحليل الإحصائي للفروض

الفرض الأول ونصه «تشكل متغيرات البحث نموذجاً بنائياً يفسر العلاقة السببية بين متغيرات (اضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة) وحالة قلق المنافسة لدى عينة البحث من الطلاب الموهوبين رياضياً». ولاختبار صدق هذا الفرض قام الباحثان ببناء نموذج سببي Causal Model بناءً على الأطر النظرية التي تناولت متغيرات البحث، كما تم التحقق من صحة النموذج المقترح باستخدام أسلوب (تحليل المسار)، باستخدام برنامج AMOS-21 الذي أسفر عن التوصل إلى نموذج تحليل المسار لدى الطلاب الموهوبين رياضياً.

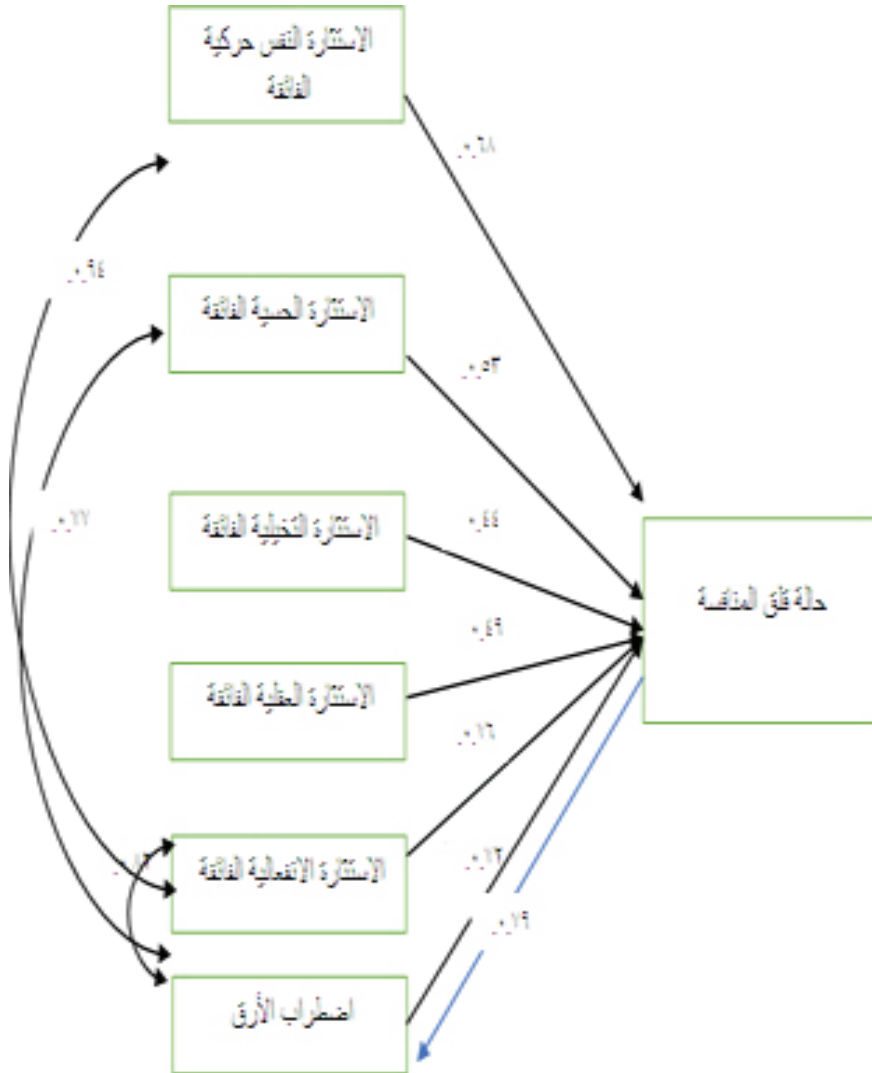
أظهرت نتائج تحليل المسار أن النموذج البنائي المقترح يتطابق مع البيانات المستخدمة من عينة البحث حيث بلغت قيمة كا² (٣٤،٧٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما حظي النموذج علي مؤشرات حسن المطابقة ويوضح جدول (٥) نتائج تلك المؤشرات.

جدول (٥)

إلى مؤشرات حسن المطابقة والمدى المثالي لها وقيمها

المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
قيمة كا مستوى دلالة كا درجات الحرية	٣٤,٧٨ ٠,٥٢٠ صفر	قيمة ٢٤ غير دالة إحصائياً
جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٠٨	كلما اقتربت القيمة من الصفر كانت في مداها المثالي
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٦	صفر : ١
مؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI	٠,٩٨	صفر : ١
مؤشر حسن المطابقة المعياري CFI	٠,٩٤	صفر : ١
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٢	صفر : ١
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠,٩٤	صفر : ١

تشير النتائج الواردة في جدول (٧) إلى مطابقة النموذج المقترح بشكل تام حيث حاز على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة (كا) غير دالة إحصائياً بدرجات حرية بلغت صفر، كما اقترب جذر متوسط خطأ الاقتراب من القيمة المثالية للمؤشر، وكذلك اقتربت قيم باقي المؤشرات من القيم المثالية لكل مؤشر مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات موضع الدراسة، ويوضح شكل (٢) مخطط نموذج تحليل المسار بين متغيرات البحث .



شكل (٢)

نموذج تحليل المسار المقترح لمتغيرات البحث لدى الطلاب الموهوبين رياضياً

ويوضح جدول (٦) الآثار السببية (المباشرة وغير المباشرة) وغير السببية للمتغير التابع (حالة قلق المنافسة) والمتغيرات المستقلة (أنماط الاستثارة الفائقة واضطراب الأرق)، وكذلك قيم (ت) لتشعبات المسار والخطأ المعياري لتقدير التأثير

جدول (٦)

التأثيرات التي يتضمنها نموذج تحليل المسار بين متغيرات البحث

المتغيرات المستقلة	الخطأ المعياري	قيمة (ت) لتشبعات المسار	التأثير المباشر (معامل المسار)	التأثير غير المباشر
الاستثارة النفس حركية الفائقة	٠,١٠	٨,٤٠××	٠,٦٨	٠,٤٣
الاستثارة الحسية الفائقة	٠,٦١	٧,٢٠××	٠,٥٣	٠,٣٥
الاستثارة التخيلية الفائقة	٠,١٢	٣,٥٤××	٠,٤٤	٠,٢٩
الاستثارة العقلية الفائقة	٠,٢٧	٤,٠٤××	٠,٤٩	٠,٢٧
الاستثارة الانفعالية الفائقة	٠,٠٤	٦,٤٦××	٠,٧٦	٠,٢٩
اضطراب الأرق	٠,٢٣	٤,٣٩××	٠,٧٢	٠,٤٠

×× دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من شكل (٢) وجدول (٦) وجود تأثير سببي مباشر موجب (مسار موجب) دال إحصائياً للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع حيث يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للاستثارة النفس حركية الفائقة على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٦٨) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٨,٤٠)؛ كما يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للاستثارة الحسية الفائقة على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٥٣) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٧,٢٠)؛ كذلك يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للاستثارة التخيلية الفائقة على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٤٤) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٣,٥٤)؛ ووجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للاستثارة العقلية الفائقة على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٤٩) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٤,٠٤)؛ كما يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للاستثارة الانفعالية الفائقة على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٧٦) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٦,٤٦)؛ وأخيراً وجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لاضطراب الأرق على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٧٢) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٤,٣٩).

الفرض الثاني ونصه «تشكل متغيرات البحث نموذجاً بنائياً يفسر العلاقة السببية بين متغيرات (اضطراب الأرق وأنماط الاستثارة الفائقة) وحالة قلق المنافسة لدى عينة البحث من الطلاب الموهوبين أكاديمياً». ولاختبار صدق هذا الفرض قام الباحثان ببناء نموذج سببي Causal Model بناءً على الأطر النظرية التي تناولت متغيرات البحث، كما تم التحقق من صحة النموذج المقترح باستخدام أسلوب (تحليل المسار)، باستخدام برنامج AMOS-21 الذي أسفر عن التوصل إلى نموذج تحليل المسار لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً

أظهرت نتائج تحليل المسار أن النموذج البنائي المقترح يتطابق مع البيانات المستخدمة من عينة البحث حيث بلغت قيمة كا ٢٤ صفر وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما حظي النموذج علي مؤشرات حسن المطابقة ويوضح جدول (٧) نتائج تلك المؤشرات.

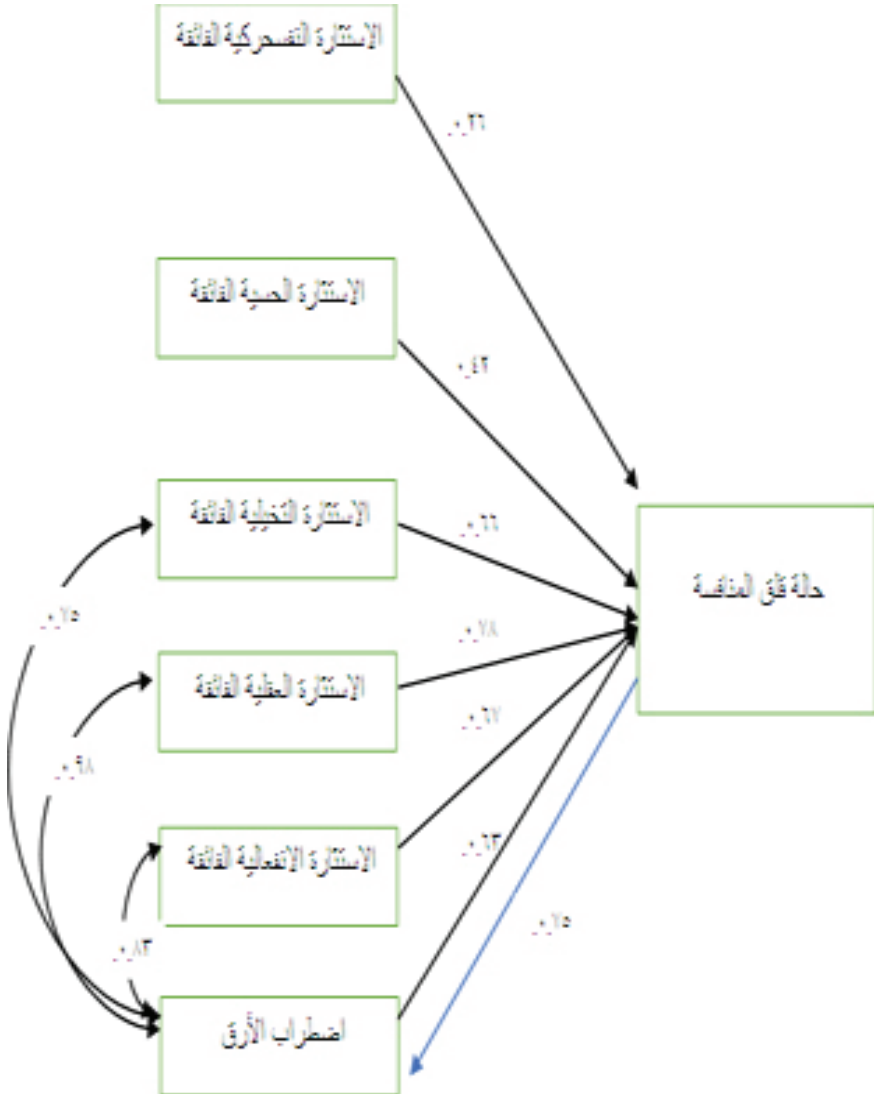
جدول (٧)

إلى مؤشرات حسن المطابقة والمدى المثالي لها وقيمها

المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
قيمة كا ٢٤ مستوى دلالة كا ٢٤ درجات الحرية	صفر ١,٠٠ صفر	قيمة كا غير دالة إحصائياً
جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٠٠	كلما اقتربت القيمة من الصفر كانت في مداها المثالي
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٧	صفر: ١
مؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI	٠,٩٩	صفر: ١
مؤشر حسن المطابقة المعياري CFI	٠,٩٩	صفر: ١
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٨	صفر: ١
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠,٩٧	صفر: ١

تشير النتائج الواردة في جدول (٧) إلى مطابقة النموذج المقترح بشكل تام حيث حاز على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة (كا) غير دالة إحصائياً بدرجات حرية بلغت صفرن كما اقترب جذر متوسط خطأ الاقتراب من

القيمة المثالية للمؤشر، وكذلك اقتربت قيم باقي المؤشرات من القيم المثالية لكل مؤشر مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات موضع البحث، ويوضح شكل (٣) مخطط نموذج تحليل المسار بين متغيرات البحث .



شكل (٣)

نموذج تحليل المسار المقترح لمتغيرات البحث لدى الطلاب الموهوبين رياضياً

ويوضح جدول (٨) الآثار السببية (المباشرة وغير المباشرة) وغير السببية للمتغير التابع (حالة قلق المنافسة) والمتغيرات المستقلة (أنماط الاستثارة الفائقة واضطراب الأرق)، وكذلك قيم (ت) لتشبعات المسار والخطأ المعياري لتقدير التأثير

جدول (٨)

التأثيرات التي يتضمنها نموذج تحليل المسار بين متغيرات البحث

التأثير غير المباشر	التأثير المباشر (معامل المسار)	قيمة (ت) لتشبعات المسار	الخطأ المعياري	المتغيرات المستقلة
٠,٢٩	٠,٢٦	٤,٩٧	٠,١٠	الاستثارة النفس حركية الفائقة
٠,٤٢	٠,٤٢	٢,٢٤	٠,١٣	الاستثارة الحسية الفائقة
٠,٤١	٠,٦٦	٧,٨٧	٠,٢٢	الاستثارة التخيلية الفائقة
٠,٣١	٠,٧٨	٥,٣٧	٠,٠٨	الاستثارة العقلية الفائقة
٠,٢١	٠,٦٧	٣,٤٤	٠,٠٢	الاستثارة الانفعالية الفائقة
٠,٢٥	٠,٦٣	٤,٩٧	٠,٣٢	اضطراب الأرق

×× دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من شكل (٣) وجدول (٨) وجود تأثير سببي مباشر موجب (مسار موجب) دال إحصائياً للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع حيث يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للاستثارة النفس حركية الفائقة على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٢٦) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٤,٩٧)؛ كما يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للاستثارة الحسية الفائقة على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٤٢) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٢,٢٤)؛ كذلك يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للاستثارة التخيلية الفائقة على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٦٦) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٧,٨٧)؛ ووجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للاستثارة العقلية الفائقة على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٧٨) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٥,٣٧)؛ كما يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للاستثارة الانفعالية الفائقة على

حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٦٧) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٣,٤٤)؛ وأخيراً وجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لاضطراب الأرق على حالة قلق المنافسة حيث بلغت قيمة «معامل المسار» (٠,٦٣) وبلغت قيمة «ت» لتشبعات المسار (٤,٩٧).

الفرض الثالث «توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث من الطلاب الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين على كل من مقياس حالة قلق المنافسة، مقياس اضطراب الأرق، مقياس أنماط الاستئارة الفائقة بأبعاده الخمسة»

للتحقق من صدق هذا الفرض قام الباحثان بحساب الفروق بين مجموعة الطلاب الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) باستخدام برنامج (SPSS 18) لحساب الفروق بين المتوسطات في متغيرات البحث، ويوضح جدول (٩) قيم تحليل التباين

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستخراج دلالة الفروق على درجات أفراد العينة على كل من (مقياس حالة قلق المنافسة - مقياس اضطراب الأرق - مقياس أنماط الاستئارة الفائقة)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم التأثير
مقياس حالة قلق المنافسة	بين المجموعات	٦١٩٧٧,٨٦٠	٢	٣٠٩٨٨,٩٣٠	٨١٨,٤٠٢	٠,٠٠	كبير جدا
	داخل المجموعات	٦٣٢٣,٤٨٧	١٦٧	٤٤,٣٠٩			
	المجموع	٦٨٣٠١,٣٤٧	١٦٩				
مقياس اضطراب الأرق	بين المجموعات	٣١٥٢٨,٩٥٧	٢	١٥٧٦٤,٤٧٩	٣٥٥,٧٨٨	٠,٠٠	كبير جدا
	داخل المجموعات	٧٣٩٩,٥٣٧	١٦٧	٤٤,٣٠٩			
	المجموع	٣٨٩٢٨,٤٩٤	١٦٩				
الاستئارة النفس حركية الفائقة	بين المجموعات	٥٠٤,٠٦٠	٢	٢٥٢,٠٣٠	٤٦,٣٩١	٠,٠٠	كبير
	داخل المجموعات	٩٠٦,٢٦٣	١٦٧	٥,٤٣٣			
	المجموع	١٤١١,٣٢٤	١٦٩				
الاستئارة الحسية الفائقة	بين المجموعات	١١١,٦٥٦	٢	٥٥,٨٢٨	٥٠,٧٤٧	٠,٠٤	ضعيف جدا
	داخل المجموعات	١٦٢٢,٣٢٠	١٦٧	٩,٧١٤			
	المجموع	١٧٣٣,٩٧٦	١٦٩				

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الاستثارة التخيلية الفائقة	بين المجموعات	٠,٣٥٦	٢	٠,١٧٨	٠,٠١٥	٠,٩٨٥ غير دالة	---
	داخل المجموعات	١٩٦٦,٥٢٠	١٦٧	١١,٧٧٦			
	المجموع	١٩٦٦,٨٧٦	١٦٩				
الاستثارة العقلية الفائقة	بين المجموعات	٣٦٢٧,٥٩٧	٢	١٨١٣,٧٩٨	٨٩٣,٧٧٨	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١	٠,٩١ كبير جدا
	داخل المجموعات	٣٣٨,٩٠٣	١٦٧	٢,٠٢٩			
	المجموع	٣٩٦٦,٥٠٠	١٦٩				
الاستثارة الانفعالية الفائقة	بين المجموعات	١٣٦٤,٦٢٦	٢	٦٨٢,٣١٣	٥٩,٩٤٤	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١	٠,٤٢ كبير
	داخل المجموعات	١٩٠٠,٨٨٠	١٦٧	١١,٣٨٣			
	المجموع	٣٢٦٥,٥٠٦	١٦٩				
الدرجة الكلية لمقياس أنماط الاستثارة الفائقة	بين المجموعات	٤٢٦٣,٩٨٠	٢	٢١٣١,٩٩٠	٥٣,١٣٩	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١	٠,٤٠ كبير
	داخل المجموعات	٦٧٠٠,١٦٧	١٦٧	٤٠,١٢١			
	المجموع	١٠٩٦٤,١٤٧	١٦٩				

يتضح من جدول (٩) تباين نتائج تحليل التباين بين الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين على متغيرات البحث، حيث لم تظهر فروق بين المجموعات على متغير الاستثارة التخيلية الفائقة، كما ظهرت فروق على متغير (الاستثارة الحسية الفائقة) حيث بلغت قيمة «ف» (٥,٧٤٧) ولكن بحساب مربع إيتا لقياس حجم التأثير وجد أنه ضعيف جداً جداً حيث بلغت قيمته (٠,٠٦) وبهذا فإن الفروق بين المجموعات فروق غير حقيقية يمكن أن ترجع إلى شيء آخر إلا المقياس، كما ظهرت فروق بين المجموعات على كل من (مقياس حالة قلق المنافسة ومقياس اضطراب الأرق، وكل من الاستثارة النفس حركية الفائقة والاستثارة العقلية الفائقة والدرجة الكلية لمقياس الاستثارة الفائقة)، ولحساب الفروق بين المتوسطات قام الباحثان بحساب المقارنات المتعددة باستخدام اختبار شففيه (Scheffe Test) ويرجع استخدام الباحثان لهذا الاختبار لعدم تأثره بعدم تساوي المجموعات وكذلك لأنه أقل الاختبارات حساسية للمقارنات الثنائية، ولذلك فإن نتائجه تكون أكثر دقة وملائمة لعينة البحث ويوضح جدول (١٢) نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٠)

نتيجة اختبار شيفية للمقارنة بين متوسطات كل من (مقياس حالة قلق المنافسة - مقياس اضطراب الأرق - مقياس أنماط الاستشارة الفائقة)

المتغيرات	المقارنة بين الموهوبين أكاديميا والموهوبين رياضياً			المقارنة بين الموهوبين أكاديميا والعاديين			المقارنة بين الموهوبين رياضياً والعاديين		
	متوسطات الموهوبين أكاديمياً	متوسطات الموهوبين رياضياً	الفرق بين المتوسطات	متوسطات الموهوبين أكاديمياً	متوسطات العاديين	الفرق بين المتوسطات	متوسطات الموهوبين رياضياً	متوسطات العاديين	الفرق بين المتوسطات
حالة قلق المنافسة	٧٦,٦٣٣٣	٧٧,٢٦٠٠	٠,٦٢٦٦٧	٣٩,٦٦٦٦	٣٦,٩٦٦٧	-٢,٦٩٩٩	٣٦,٩٦٦٧	٣٦,٩٦٦٧	٠,٠٠٠٠
اضطراب الأرق	٣٧,٠٦٦٧	٤٩,٧٤٠٠	١٢,٦٧٣٣	٢٠,٦٨٣٣	١٦,٣٨٣٣	-٤,٣٠٠٠	٣٣,٣٥٦٧	١٦,٣٨٣٣	-١٧,٠٠٠٠
الاستشارة المنقحة	١٥,٧٨٣٣	١٩,٥٢٠٠	٣,٧٣٦٦	١٥,٧٨٣٣	١٥,٧٠٠٠	-٠,٠٨٣٣٣	٣,٨٢٠٠٠	١٥,٧٠٠٠	١١,٨٨٠٠
الاستشارة الوهمية	١٧,٣٠٠٠	١٥,٧٦٠٠	-١,٥٤٠٠٠	١٧,٣٠٠٠	١٧,٧٠٠٠	٤,٤٠٠٠	-١,٩٤٠٠٠	١٧,٧٠٠٠	١٥,٧٦٠٠
الاستشارة العقلية	١٩,٦٠٠٠	١٥,٣٦٠٠	-٤,٢٤٠٠٠	١٩,٦٠٠٠	٨,٦٨٣٣	-١٠,٩١٦٧	٦,٢٧٦٧	٨,٦٨٣٣	٢,٤١٦٦٦
الاستشارة الانفعالية	١٩,٧٠٠٠	١٧,٦٨٠٠	-٢,٠٢٠٠٠	١٩,٧٠٠٠	١٣,١٠٠٠	-٦,٦٠٠٠	٤,٥٨٠٠٠	١٣,١٠٠٠	٨,٥٨٠٠٠
الدرجعة الكلية المقاس	٨٣,٨٣٣٣	٨٢,١٠٠٠	-١,٧٣٣٣	٨٣,٨٣٣٣	٧٢,٦٦٦٧	-١١,١٦٦٦	٩,٤٣٣٣	٧٢,٦٦٦٧	٨٢,١٠٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً مع بعض المتغيرات وغير دالة إحصائياً مع البعض الآخر، ففي حالة قلق المنافسة نجد أنه لا توجد فروق بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين رياضياً، بينما عند مقارنتها مع الطلاب العاديين نجد أن هناك دلالة إحصائية بين الموهوبين (أكاديمياً / رياضياً) وبين العاديين في اتجاه الموهوبين، أما في مقياس اضطراب الأرق فنجد أن الفروق دالة إحصائياً بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين رياضياً في اتجاه الموهوبين رياضياً، كذلك وجود فروق بين الموهوبين سواء أكاديمياً أو رياضياً وبين الطلاب العاديين وذلك في اتجاه الطلاب الموهوبين، وحول أنماط الاستثارة الفائقة فقد كانت الفروق بين المتوسطات متباينة بين الطلاب حيث لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الموهوبين أكاديمياً والعاديين سواء في الاستثارة النفس حركية الفائقة أو الاستثارة الحسية الفائقة؛ كما أنه لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين رياضياً في الدرجة الكلية الكلية للاستثارات الفائقة، وعلى النقيض فقط ظهرت فروق دالة إحصائياً بين الموهوبين أكاديمياً والموهوبين رياضياً في كل من الاستثارة النفس حركية الفائقة - في اتجاه الموهوبين رياضياً- ووكل من الاستثارة الحسية الفائقة والاستثارة العقلية الفائقة في اتجاه الموهوبين أكاديمياً، والاستثارة الانفعالية الفائقة في اتجاه الموهوبين أكاديمياً، وعند المقارنة بين الموهوبين أكاديمياً والعاديين في أنماط الاستثارة الفائقة وجدت فروق في الاستثارة العقلية والاستثارة الانفعالية الفائقة والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه الطلاب الموهوبين أكاديمياً، وبمقارنة متوسطات الموهوبين رياضياً بالعاديين في أنماط الاستثارة الفائقة فقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات في أبعاد الاستثارة الفائقة في اتجاه الطلاب الموهوبين رياضياً.

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج:

تتفق نتائج الدراسة مع (Piechowski, 1997) الذي يرى أن ضعف أنماط الاستثارة الفائقة المناسبة للموقف التنافسي من شأنه أن يؤدي إلى خلق حالة من القلق لدى الموهوبين ويرجع ذلك لكونهم أكثر وعياً بقدراتهم عن أقرانهم العاديين كما أنهم يتمتعون بمستويات عالية من الحساسية الانفعالية والتفاعل العاطفي.

وما يؤكد ذلك ما ذكره (Sheely, 2007) عن تمييز المهوبين باستثارة حسية فائقة تجعلهم يبصرون ما حولهم بشكل أعمق عن أقرانهم العاديين فنجد ان لديهم حساسية شديدة تجاه البيئة الفيزيقية مثل الأصوات المرتفعة والروائح الغريبة مما يؤدي إلى مزيد من القلق وخصوصاً أثناء المواقف التنافسية، حيث ارتفاع الأصوات من المشجعين خلال الموقف التنافسي في المجال الرياضي من شأنه ان يحدث نوع من القلق لديهم يؤدي إلى حدوث قصور في الأداء خلال الموقف التنافسي

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Harrison & Van Haneghan, 2011) حيث توصلنا إلى وجود علاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة وكل من القلق والأرق والخوف لدى المهوبين، كما وجدنا أن الاستثارة الحسية الفائقة من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من ردود الفعل المتطرفة تجاه المداخل الحسية المختلفة حيث يتأثرون بالروائح المختلفة أو الأصوات المرتفعة مما يؤدي إلى مزيد من القلق وخصوصاً خلال المواقف التنافسية، فنجد أن الطلاب المهوبين رياضياً لديهم استثارة حسية فائقة تجاه أصوات المشجعين مما يؤدي إلى وجود حالة من القلق خلال المباريات المختلفة، كما قد يعاني المهوب أكاديمياً من حساسية تجاه الأصوات داخل الموقف التنافسي أو من الروائح التي تظهر نتيجة سوء التهوية في مكان المنافسة مما يؤدي إلى مزيد من القلق.

وكذلك يرى (Lovecky, 1992) أن أنماط الاستثارة الفائقة الخمسة من شأنها أن تؤدي إلى حالة من الأرق لدى المهوب وخصوصاً إذا ارتبطت بالموقف التنافسي وهذا ما يتفق مع نتائج البحث الحالي.

وحول تأثير كل نمط من أنماط الاستثارة في حالة قلق المنافسة فنجد أن نتائج الدراسة اتفقت مع (Tucker & Hafenstein, 1997) الذي توصل أن الاستثارة العقلية الفائقة من شأنها أن تؤدي إلى إحداث تساؤلات لدى المهوب حول بعض القضايا الشائكة والجدلية وبالتالي تسبب حالة من الأرق والقلق وخصوصاً خلال المواقف التنافسية

أما الاستثارة الانفعالية الفائقة فتعد أخطر أشكال الاستثارة حيث ترتبط بالخوف المختلفة خلال المواقف مما يؤدي إلى إحداث حالة من الأرق قبل الدخول في الموقف أو حالة من القلق أثناء الموقف وغالباً ما يكون كل من الأرق والقلق

والخوف نتيجة توقعاتهم الإيجابية حول انجازهم وميلهم إلى الكمالية والخوف من الفشل، كما قد تؤدي الاستثارة الفائقة التخيلية إلى وجود حالة من أحلام اليقظة التي من شأنها أن تؤدي مزيد من القلق وخصوصاً حول المستقبل وتؤدي إلى حالة من الأرق نتيجة التفكير المستمر.

واتفقت النتائج مع دراسة (Jackson, 1998) حول تميز الموهوبين بعدد من الخصائص المتمثلة في القلق العميق والحساسية الشديدة وارتباط هذه الخصائص بشكل جزئي مع أنماط الاستثارة الفائقة.

وهو ما أكدته (Dabrowski, 1972) في نظريته حيث يرى أن العمليات النفسية الناجمة عن أنماط الاستثارة الفائقة وخصوصاً الاستثارة الانفعالية الفائقة من شأنها أن تؤدي إلى وجود حالة من الاكتئاب والقلق في المواقف المختلفة كما يرتبط بشكل قوي بالأرق والخوف من المجهول

ومن النظريات التي فسرت نتائج الدراسة وخصوصاً مع الموهوبين رياضياً ما توصلت إليه نظرية فرط الاستثارة والتي تقترح أن الشخص المصاب باضطراب الأرق يمر بعدد من التغيرات على المستويات المختلفة سواء الجسمية أو العقلية أو الحسية مما يؤدي إلى حالة من عدم الراحة في الظروف الجسمية اللازمة لبدء النوم والاستمرار به بشكل مريح، حيث يؤدي فرط الاستثارة إلى زيادة في ضربات القلب واتساع الموجات الكهربائية لدرجة التوتر العضلي، حيث تفترض أن المستوى المرتفع من التوتر الذي يواجهه الفرد أثناء المواقف المختلفة إضافة إلى حالة القلق التي تنتاب الفرد حول الأثر الذي يسببه اصابته بحالة الأرق التي يمر بها في أعماله المستقبلية فيؤدي ذلك إلى ارتفاع معدل العلامات الحيوية ومستويات الإشارة الدالة على التوتر العضلي وزيادة استثارة الفرد (Wilson et al , 1989).

وتوضح النتائج ان ارتفاع معامل المسار للاستثارات العقلية الفائقة لدى الموهوبين أكاديمياً، ويظهر هذا جلياً من خلال خصائصهم التي تتمثل في قدرتهم على التحليل والتركييب وتمكنهم من العثور على أدق الإجابات حول الأسئلة المختلفة ووصولهم إلى مستوى مناسب من القدرة على الفهم والاستيعاب، ويمكن تفسير ذلك الارتباط كون التفوق الأكاديمي والاستثارة العقلية الفائقة يعود لطبيعة

المحتوى لكل منهما حيث يهتم كليهما بحرية التفكير والقدرة على التحليل والنقد وهو ما يتفق مع الدراسات المختلفة، حيث يظهر الأفراد ذوي الاستثارة العقلية الفائقة مجموعة من الصفات التي تتمثل في نهمهم للقراءة والقدرة على التذكر والنقد والتحليل وهو ما يتفق مع الطلاب الموهوبين أكاديمياً.

أما الموهوبين أكاديمياً فهناك نظرية تفسر العلاقة بين اضطراب الأرق وبين الاستثارة العقلية الفائقة، حيث تؤكد هذه النظرية على أن النشاط الذهني في فترة ما قبل النوم يعد العامل الأهم في حدوث اضطرابات النوم، حيث أن وقوع الفرد أسيراً لأفكاره وكذلك التفكير في المشكلات التي يمر بها ومحاولة التغلب عليها بدون جدوى، فيؤدي ذلك إلى زيادة الفترة اللازمة لبدء النوم بالرغم من الحاجة الشديدة له، وهنا يقع الفرد في حلقة مفرغة حول التفكير في النوم وعدم القدرة عليه وبالتالي تقل قابلية الفرد للنوم (Wilson et al , 1989).

ويؤكد (Piechowski, 1997) على أن عدم إدارة أنماط الاستثارة الفائقة المختلفة بشكل فعال من شأنه أن يؤدي إلى وجود حالة من الاكتئاب والقلق لدى الموهوبين، ويرجع ذلك إلى وجود مستويات غير عادية من الحساسية الانفعالية والصراعات الداخلية، مما قد يضطرهم إلى الغوص في عالم الخيال وأحلام اليقظة التي ينسجونها باقتدار.

ويوصي (Gross, 2007) بضرورة التحكم في أنماط الاستثارة الفائقة المختلفة وذلك للحد من حالة القلق التي يمر بها الموهوب خلال الموقف التنافسي.

وما يؤكد العلاقة بين قلق المنافسة والاستثارة الفائقة، ما أشارت له (Lind, 2001) حيث ترى أن الحدة والحساسية الاستثنائية المرتفعة تعد من خصائص وسمات الموهوبين وهذه الخصائص الانفعالية من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من القلق والخوف من الفشل .

وتتفق النتائج مع ما أكده (فوزي، ٢٠٠٣) حيث يرى أن الانفعالات التي تحدث أثناء الموقف التنافسي ما هي إلا تعبير عن حالة الاستثارة سواء كانت استثارة انفعالية أو نفس حركية وتتوقف شدة هذه الانفعالات تبعاً لإدراك الفرد لهذا الموقف وتأثره به فقد تتباين بين شدة الخوف أو الفرح أو التفاؤل أو القلق.

حيث يعد النشاط الرياضي أحد أنواع الأداء الذي تلعب فيه الانفعالات دوراً مهم سواء أثناء التدريب أو أثناء الموقف التنافسي، وقد يكون لهذه الانفعالات تأثير سلبي أو إيجابي، ويلاحظ استخدام عدد من العبارات والمفردات التي تعبر عن هذه الانفعالات مثل التوتر والقلق التنافسي وأنماط الاستثارة الفائقة وغيرها من الانفعالات (حمدي وآخرون، ٢٠٠٦).

ويرى (حبش، ٢٠١٥) أن الاستثارة الانفعالية الفائقة والقلق التنافسي التي يمر بها الفرد أثناء المنافسة تؤثر في مستوى الأداء، حيث أن الشد النفسي وزيادة استثارة اللاعب نتيجة ضغط المنافسة يؤدي إلى رفع مستوى الاستثارة الانفعالية لديه وهو ما يتفق ونتائج الدراسة

ويتفق ذلك مع ما أورده (الضخاني، ٢٠٠٠) في أن هناك علاقة بين الاستثارة والقلق وسمات الشخصية، حيث تلعب المواقف الضاغطة دوراً مهماً في تنشيط الاستثارة الانفعالية لدى الفرد والتي تؤدي بدورها إلى حدوث عدد من التغيرات الفسيولوجية والمعرفية، كذلك التدقيق الشديد عند اتخاذ القرارات في هذه المواقف

حيث يشير (راتب، ١٩٩٥) إلى أن اللاعبين يمرون بحالة من القلق خلال اشتراكهم في المنافسات، حيث يؤدي هذا القلق إلى استثارة اللاعب حتى يظهر أفضل ما يمكنه من أداء حيث يطلق عليه القلق الأمثل للاعب، ويعتبر القلق هنا بمثابة إنذار لتعبئة كل قوى الفرد النفسية والجسمية لمحاولة الدفاع عن ذاته.

وهو ما أكدته (خميس، ٢٠١٤) على أن القلق التنافسي يعد بمثابة إشارة لتعبئة القوى النفسية لدى الرياضي فيؤدي إلى إحداث حالة من الاستثارة النفس حركية والاستثارة الانفعالية وذلك لمحاولة الدفاع عن الذات والحفاظ عليها، إلا أن هذا القلق قد يؤدي إلى إحداث حالة من فقدان التوازن النفسي إذا زاد عن الحد مما يتطلب استثارة عقلية لدى الفرد تساعد على التحكم فيه.

وحول ارتباط اضطراب الأرق بحالة قلق المنافسة

فقد اتفقت مع نتائج دراسة (Ivaneko, et al, 2006) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مشكلات النوم والاضطرابات النفسية، حيث ارتبط اضطراب الأرق بالقلق والاكتئاب والعدوان. كما اتفقت ودراسة

(Hsu, et al , 2009) التي ترى أن القلق بجميع صورة يؤثر بشكل كبير على جودة النوم، حيث توصلت إلى حصول المرضى المصابين بالقلق على درجات مرتفعة في اختبارات جودة النوم، كما توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ باضطرابات النوم من خلال مظاهر القلق المختلفة.

واتفقت النتائج مع دراسة (Hoge, et al, 2011) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحساسية للقلق والعجز عن النوم، وكذلك توصلت إلى أن وجود حالة من القلق يؤدي حدوث اضطرابات النوم المختلفة ومن أبرزها اضطراب الأرق. تتفق نتائج الدراسة مع (Javier, et al, 2012) حيث يؤكد على أن اضطرابات النوم بصفة عامة واضطراب الأرق بشكل خاص يؤثر سلبياً على الجوانب النفسية للفرد، حيث يسبب حالة من العصبية وتقلب المزاج والقلق . كما اتفقت مع (Gregory& Sadeh, 2012) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صعوبات النوم نفسية المنشأ والصعوبات النفسية المتمثلة في القلق والاكتئاب

واتفقت ودراسة (Jevtovic, et al , 2011) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين جودة النوم وقلق الحالة والسمة والاكتئاب، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأرق وقلق الحالة والسمة.

ويمكن تفسير ذلك على اعتبار أن سلوكيات الموهوبين تكون موجهة نحو هدف معين مما يؤدي إلى مزيد من الاستثارة الموجهة تجاه هذا الهدف وبالتالي فإنه يسبب حالة من القلق وخصوصاً خلال المواقف التنافسية ويرجع ذلك إلى احساسهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، كما يؤدي إلى حالة من الأرق (Mika, 2006).

كذلك يرى (Kaplan, et al, 2005) أن الموهوبين يميلون إلى أنماط التعلم التنافسية إلا أن زيادة توقعاتهم الأكاديمية تؤدي إلى وجود حالة من الضغط النفسي الذي من شأنه أن يحدث حالة من القلق المرتبط بالمواقف التنافسية المختلفة.

وحول الفروق بين مجموعات الدراسة فوجد أن النتائج اتفقت مع دراسة (Vuyk, 2010) التي توصلت إلى وجود فروق بين الموهوبين والعاديين في الاستنارات الخمسة الفائقة في اتجاه الطلاب الموهوبين

كما اتفقت و نتائج دراسة (جروان، ٢٠١١) إلى قدرة أنماط الاستنارة الفائقة الخمسة في التمييز بين الموهوبين أكاديمياً والعاديين

كما اتفقت مع نتائج (Alias, et al, 2013) التي توصلت إلى أن (٨٨٪) من الطلبة الموهوبين أظهروا مستويات مرتفعة في بعد واحد على الأقل من أبعاد الاستنارة الفائقة، كما توصلت إلى أن أنماط الاستنارة الفائقة تشير إلى وجود مستويات من الكمالية في قدرات التخيل والقدرات النفس حركية

وهو ما أكدته دراسة (Moon& Montgomery, 2005) التي أشارت إلى وجود فروق جوهرية في أنماط فرط الاستنارة ترجع إلى نوع الموهبة حيث حصل الموهوبين فنياً على أعلى الدرجات في الاستنارة الحسية والتخيلية، بينما حصل الموهوبين أكاديمياً على أعلى الدرجات في الاستنارات العقلية والنفس حركية

واتفقت مع نتائج دراسة (Yoon& Moon, 2009) إلى أن الطلاب الموهوبين سجلوا درجات أعلى في أنماط فرط الاستنارة الخمسة، مقارنة بالطلاب العاديين

وأظهرت نتائج دراسة (Miller, 1988) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاستنارة العقلية والانفعالية وبين الموهبة الأكاديمية التي ظهرت من خلال الدرجات الكلية على اختبار الاستعداد الأكاديمي هو ما يتفق مع ما توصلت إليه النتائج

وبالنسبة للاستنارة الانفعالية الفائقة فقد أظهرت النتائج ان هناك فروق بين الموهوبين والعاديين فيها وهو ما يتفق مع ما جاء به (Mendaglio& Tillier, 2006) في ان هذه الاستنارة هي اول ما يتم ملاحظته لدى الموهوبين من قبل المعلمين والآباء، حيث يتميز الموهوبين بالحساسية المفرطة والانطواء الذاتي احدة المشاعر

وهو ما أكده (Ackerman, 1997) حيث يرى أن الاستثارات العقلية والانفعالية والنفس حركية تعد مؤشرات تمييزية للموهوبين عن أقرانهم العاديين.

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق بين الموهوبين رياضياً والموهوبين أكاديمياً والعاديين في كل من الاستثارات التخيلية والحسية، كون هذان النمطان من الاستثارة يظهران من خلال المثيرات المختلفة التي يتم تلقيها من خلال الحواس، حيث يتمتع الأفراد بتقدير حسي متقدم وامتياز نحو الفنون والطبيعة والأشياء الجمالية وهو ما يظهر جلياً مع الأفراد الموهوبين في المجال الفني سواء من خلال الرسم أو الموسيقى أو غيرها من المواهب الفنية.

كما يعزو الباحثان تمييز الموهوبين رياضياً في الاستثارات النفس حركية، كون هذا الشكل من أشكال الاستثارة يظهر من خلال مظاهر سلوكية شخصية ناتجة عن فائض من الطاقة للنظام العضلي العصبي، ويظهر من خلال النشاط الحركي والتنافس الواضح مع الآخرين

ويمكن تفسير ذلك من خلال النظر إلى هذه الاستثارات كونها وسيلة للتعرف على السمات الشخصية للموهوبين، من حيث شدة الاستجابة للمثيرات المختلفة سواء داخلية أو خارجية، والتي تسهم في تطوير إمكانات الفرد، كما تعد أنماط الاستثارة الفائقة محفزاً للقدرات العقلية من خلال ما تمرره من خبرات للمخ، حيث يعد كل شكل من أشكال الاستثارة هو مجال نفسي وظيفي لفرط الاستجابة، ويختلف تأثير ومدى كل استثارة في الأجهزة العصبية من فرد لآخر وذلك باختلاف مجال الموهبة واختلاف النوع (جروان، ٢٠١١).

واتفقت النتائج جزئياً مع نتائج (Limont, 2012) والتي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في أنماط فرط الاستثارة باختلاف قدرات الطلاب، حيث تميز الطلاب الموهوبين موسيقياً بارتفاع مستوى الاستثارة النفسحركية الفائقة، بينما تميز الطلاب مرتفعي التحصيل بارتفاع الاستثارة العقلية الفائقة، بينما تميز الطلاب الموهوبين في مجال الفنون البصرية بارتفاع الاستثارة التخيلية الفائقة.

واتفقت مع نتائج كل من (Moon & Montgomery, 2005) والتي توصلت إلى ارتباط أنماط الاستثارة الفائقة بمجال الموهبة الذي يتميز فيه الطلاب حيث سجل الطلاب الموهوبين فنياً درجات أعلى في الاستثارات الحسية والتخيلية، بينما سجل الطلاب الموهوبين أكاديمياً درجات أعلى في الاستثارات العقلية والنفسحركية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يمكن عرض التوصيات التالية

- (١) دراسة أنماط الاستثارة الفائقة واضطراب الأرق وحالة قلق المنافسة لدى فئات أخرى من الموهوبين .
- (٢) عقد ندوات إرشادية لتبصير الموهوبين في المجالات المختلفة بأهمية أنماط الاستثارة الفائقة في حياتنا، وكيفية إدارتها.
- (٣) عقد دورات تدريبية حول إدارة القلق وخصوصاً أثناء المواقف التنافسية .
- (٤) ضرورة تدريب الموهوبين على إدارة مشاعرهم والتحكم في انفعالاتهم فإن ذلك من شأنه أن يؤثر بشكل فعال على النواحي المعرفية والاضطرابات التي قد تصاحب الاستثارات الفائقة مثل القلق والأرق وخصوصاً خلال المواقف التنافسية.
- (٥) ضرورة تدريب معلمي الموهوبين على كيفية التعامل مع خصائصهم الفريدة، وعدم إشعارهم بالملل تجاه المهام المختلفة.
- (٦) توجيه الموهوبين للعمل بأكبر قدر من الفاعلية تجاه مواهبهم الخاصة وتشجيعهم على خوض المنافسات المختلفة سواء كانت المواهب أكاديمية أو غير أكاديمية، وتدريبهم بشكل جيد واستثمار حالة القلق التنافسي الذي ينشأ نتيجة أنماط الاستثارة الفائقة المختلفة.

الموضوعات البحثية المقترحة

- (١) التعمق في دراسة كل نمط من أنماط الاستثارة الفائقة بشكل مستقل وعلاقته بمتغيرات أخرى .
- (٢) إجراء دراسات كينيكية تتناول الاضطرابات المصاحبة لمتغيرات البحث الحالي.

(٣) إجراء دراسات تتناول أنماط الاستشارة الفائقة كمتغير وسيط بين المتغيرات المختلفة .

(٤) إجراء دراسة تتناول تأثير المتغيرات الديموغرافية في متغيرات البحث الحالي لدى شرائح اجتماعية ومهنية وعمرية مختلفة عن عينات البحث الحالي .

المراجع

- أبو هين، فضل (٢٠٠٨). أثر استخدام تقنيات الإرشاد السلوكي الجمعي في علاج مشكلة الأرق الناتج عن الصدمة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى بغزة. مجلة جامعة الأزهر بغزة- سلسلة العلوم الإنسانية، ١٠(١)، ١١١-١٤٤.
- الأطرش، محمود (٢٠١٧). مستويات قلق المنافسة القبلي لدى لاعبي كرة القدم للمحترفين بالدوري الفلسطيني. مجلة العلوم التربوية والنفسية بالبحرين، ١٨(١)، ٢٧٩-٢٩٩.
- باطة، أمال (٢٠٠٣). سيكولوجية غير العاديين (ذوي الاحتياجات الخاصة). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- البحيري، عبد الرقيب؛ أبوالمجد، مصطفى (٢٠١٤). دراسة سيكومترية لبعض اضطرابات النوم لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في ضوء كل من العمر والنوع. مجلة الإرشاد النفسي - مصر، (٣٧)، ٣٥٣-٤٢٠.
- جروان، فتحى (٢٠١١). فاعلية مقياس الإستثارات الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين مرتفعي التحصيل. مجلة العلوم التربوية - مصر، ١٩(٣)، ١٨٤-١٦١.
- حبش، حيدر (٢٠١٥). تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في الصحة النفسية ومستوى الاستثارة الانفعالية والانجاز لدى لاعبي فعاليات الرمي للشباب لنادي النجف الرياضي. مجلة دراسات الكوفة - العراق، ٣٧، ٣٠١-٣٢٨.
- الحراملة، أحمد (٢٠١٦). مشروع قلق المنافسة الرياضية لدى عينة من الرياضيين. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية- مصر، (٧٨)، ٣٥-٤٨.
- حسن، إكرام (٢٠١٤). المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بحالة قلق المنافسة الرياضية ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد. المجلة العلمية للتربية البدنية الرياضية- مصر، (٧٢)، ٦٥-٩٤.

حمد، سامان؛ إسماعيل، عويزر؛ عولا، سرتيب .(٢٠٠٧). مقارنة حالة قلق المنافسة معرّف - بدني- ثقة بالنفس بين لاعبي خطوط اللعب المختلفة بكرة القدم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية- جامعة الموصل - العراق، ٦ (٤)، ٢٣٢-٢٤٤.

حمدي، محمد؛ السعداوي، محسن؛ عبد الكريم، صريح (٢٠٠٦). تأثير تمارين الاسترخاء (الذاتي - التخيلي) في الاستثارة الانفعالية وبعض المتغيرات الكينماتيكية من البدء إلى اجتياز الحاجز الأول في عدو ١١٠ متر حواجز. مجلة علوم التربية الرياضية (كلية التربية الرياضية جامعة بابل بالعراق)، ٢(٥)، ١- ٢١.

خضر، عادل؛ عبد الغني، خالد (٢٠١٣). اعداد مقياس أنماط اضطرابات النوم لدى الراشدين والمسنين في المجتمع المصري. مجلة علم النفس - مصر، ٢٦ (٩٦)، ٤٨- ٦٤.

خميس، شيماء (٢٠١٤). التحمل النفسي وعلاقته بقلق المنافسة لدى لاعبات الكرة الطائرة. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية - العراق، ٢٢ (٣)، ٧٠٤-٧١٥.

الدخيل، عبد الرحمن؛ جعفر، محمد؛ الزغول، عماد (٢٠١٧). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الموهوبين رياضياً في المرحلة الثانوية في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية- المركز القومي للبحوث- فلسطين، ١(٢)، ٥٧- ٧٤.

راتب، أسامة (١٩٩٥). علم النفس الرياضي - المفاهيم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.

راتب، أسامة (٢٠٠٠). علم نفس الرياضة. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
رضا، أنور (٢٠٠٥). المنافسة، هل هي ضرورية في التربية. مجلة التربية- قطر، ٣٤(١٥٣)، ١٠٦- ١٣٠.

الريماوي، محمد (١٩٩٥). طريقة لعلاج الأرق ذي المنشأ النفسي. مجلة دراسات - العلوم الإنسانية- الأردن، ٢٢(١)، ٢٨٩- ٣٣٤.

السعيد، أسامة (٢٠٠٩). الاستثارة الانفعالية وعلاقتها ببعض المتغيرات الفسيولوجية ومستوى الأداء لدى لاعبي المصارعة. المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط بعنوان (الاتجاهات الحديثة لعلوم الرياضة في ضوء سوق العمل) - كلية التربية الرياضية - أسيوط، ٣٣٨ - ٣٥٧.

السليمان، نورة (٢٠١٦). أنماط فرط الاستثارة وعلاقتها بالتفوق الدراسي والقدرات الإبداعية لدى الطالبات بالمرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ١٧ (٢)، ٥٩٩-٦٢٦.

الشايب، عبد الحافظ (٢٠١٦). قابلية مقارنة متوسطات درجات الطلبة الموهوبين على الصورة الأردنية لمقياس الاستثارات الفائقة حسب متغير الجنس. مجلة الدراسات التربوية والنفسية - سلطنة عمان، ١٠ (٢)، ٤٢٨-٤٤٤. شحادة، أميرة (٢٠١١). قلق المنافسة الرياضية في لعبة كرة السلة عند طلبة فرق المدارس الثانوية. دراسات العلوم التربوية - الأردن، ٣٨ (١)، ٢٣٥-٢٤٦.

الشخص، عبد العزيز (٢٠١٥). أساليب التعرف على الموهوبين عقلياً والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية (برنامج مقترح). مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢ (٨)، ١ - ٣٩.

الشربيني، لطفي (٢٠٠٠). اضطرابات النوم، كيف تحدث وما هو العلاج؟. القاهرة: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر.

شكير، زينب (٢٠١٠). جودة الحياة واضطرابات النوم لدى الشباب. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، ٢٩/١١ - ١٢/١ / ٢٠١٠، رابطة الاخصائيين النفسيين، ٧٧٣-٧٩٠.

صدوقي، نور الدين (٢٠٠٤). علم النفس الرياضي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عباس، إيمان ؛ عثمان، علي ؛ حسين، شيلان (٢٠٠٩). قلق المنافسة الرياضية وعلاقتها بتركيز الانتباه والأداء المهاري في كرة التنس. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية - مصر، (٥٧)، ٨٩-١٢٤.

عبد الخالق، أحمد؛ سعيد، حنان؛ النيال، مایسة (٢٠١٤). الأرق لدى عينات مصرية من طلاب الجامعة والموظفين. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية - سلطنة عمان*، ٨(٢)، ٣٧٧-٣٩١.

عبد الله، أماني (٢٠١٥). سمة قلق المنافسة في المجال الرياضي. *المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة - الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي - الإمارات*، ٥(٦)، ١٠١-١٠٨.

عبد المجيد، كريمة (٢٠١١). اضطرابات النوم في ضوء بعض مستويات الابتكارية لدى الفتيات الكفيفات بصرياً : دراسة سيكومترية - إكلينيكية. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٣٥(١)، ٣٦٣-٤١٦.

عبدوني، عبد الحميد؛ سايحي، سليمة؛ صباح، ساعد (٢٠١٠). العمل الليلي ودوره في ظهور بعد اضطرابات النوم (الأرق، فرط النوم، اضطراب جدول النوم واليقظة) لدى عمال الورديات الليلية (دراسة ميدانية بمصنع الآجر الأحمر بسكرة). *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - الجزائر*، ٣(٣)، ١٠٩-١٣١.

عبود، يسري (٢٠١٢). العلاقة بين أنماط الاستثرات الفائقة والقدرة المدرسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة المتوسطة في محافظة الاحساء. *مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية*، ٢٢(٢)، ٢٢٥-٢٦٣.

علاوي، محمد (٢٠٠٩). *مدخل في علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار الكتاب للنشر.

العنيزات، صباح؛ المطيري، ثامر؛ السبيعي، معيوف (٢٠١٣). تأثير العوامل الثقافية والجنس على فرط الاستثرات لدى الطلبة الموهوبين في الكويت والأردن (دراسة عبر ثقافية). *مجلة العلوم التربوية والنفسية (جامعة البحرين)*، ١٤(٢)، ٤٢٣-٤٥٧.

عوض، محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام برنامج إرشادي نفسي لمواجهة ضغوط وقلق المنافسة على المستوى الرقمي لعناني المسافات المتوسطة. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية - مصر*، ٧٦(٢)، ٤٣٦-٤٥٩.

الغندور، العارف بالله (٢٠٠٨). علم النفس الاكلينيكي « التشخيص - العلاج». ط٢، سلسلة علم النفس التطبيقي (٤) القاهرة.

الضخاني، خالد (٢٠٠٠). أفكار القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الذاتي (الآلي) في ضوء الضغط والاستثارة دراسة بنائية. المؤتمر الدولي السابع لمركز الارشاد النفسي بجامعة عين شمس تحت عنوان (بناء الانسان لمجتمع أفضل)، ٢٦٣ - ٣١١.

فوزي، أحمد (٢٠٠٣). مبادئ علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
القمش، مصطفى (٢٠١١). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي. الأردن: دار المسيرة
محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥). سيكولوجية الموهبة. القاهرة: دار الرشاد.

محمود، ریحاب (٢٠٠٧). تأثير برنامج حركي مقترح (خارج وداخل الماء) على التخلص من اضطرابات النوم وتحسين بعض المتغيرات الصحية للسيدات من سن (٤٥ - ٥٥ سنة)، المؤتمر العلمي الدولي الثاني في الفترة من ٢١ - ٢٢ مارس ٢٠٠٧م، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد الأول، ٢٨٥ - ٣٠١.

محمود، صدقي (٢٠٠٤). علم نفس الرياضة. القاهرة: مكتبة الجامعة للنشر.
المطيري، ثامر (٢٠٠٨). العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية Dabrowski وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفعاليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

Abdel-Khalek, A.M. (2006). Prevalence of Insomnia Complaints and its Consequences in Kuwaiti College Students. *Sleep and Hypnosis: A Journal of Clinical Neuroscience and Psychopathology*, 8(2):54-60. From: <http://sleepandhypnosis.org/ing/Pdf/1a085716f0174c4f8f2a11a465d06606.pdf>

Abe, Y. & Germain, A., (2012). Insomnia and Its Correlates: Current Concepts, Epidemiology, Path physiology and Future Remarks. *Public Health- Methodology, Environment and Systems Issues*: 387-418. from: <https://cdn.intechopen.com/pdfs-wm/37304.pdf>.

- Ackerman. C.M.(1997). Identifying gifted adolescents using characteristics: Dabrowski's overexcitabilities. *Roeper Review*, 19 (4), 229-236. From: <https://positivedisintegration.com/Ackerman1997.pdf>.
- Alias, A., Rahman, S., Abd majid, R. and Yassin, S. (2013). Dabrowski's Overexcitabilities profile among gifted students, *Asian Social Science*, 9(16), 120-125.
- American Psychiatric Association (2000). *Diagnostic and Statistical Manual of Disorders* .4th ed. Washington,DC.
- Attarian, H.& Schuman, C.(2010). *Clinical handbook of insomnia*. (2 Ed), N.Y: Humana press.
- BOTELLA, M.; FÉURST, G.; MYSZKOWSKI, N.; STORME, M.; DACOSTA, M., P& LUMINET, O. (2015). French Validation of the Overexcitability Questionnaire 2: Psychometric Properties and Factorial Structure. *Journal of Personality Assessment*, 97(2), 209–220. DOI: 10.1080/00223891.2014.938750.
- Bronislava, G.; Jurga, M. & Rasa, D. (2009). The connection between intelligence and anxiety in gifted student aged 14 to 15. *Special Education*, 1(20), 16-23. From: <http://eds.a.ebscohost.com/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid=0&sid=6f495fd5-e089-4c76-9e60-47b1e0c1eef3%40sessionmgr4007>.
- Buysse, D.J. (2008). Assessing insomnia in epidemiological studies: What do we need?. *Sleep and hypnosis*, 10(1), 1-2.
- Dabrowski, K. (1972). *Psychoneurosis is not an illness*. London, UK: Gryf.
- Daniels, S., Piechowski, M. M. (2009). Dabrowski's levels and the process of development. In Daniels, S., Piechowski, M. M. (Eds.), *Living with intensity* (pp. 19-29). Scottsdale, AZ: Great Potential Press.
- Falk, R. F., Lind, S., Miller, N. B., Piechowski, M. M., & Silverman, L. K..(1999). *The Overexcitability Questionnaire–Two (OEQII): Manual scoringsystem and questionnaire*. Denver, CO: Institute for the Study of Advanced Development.

- Falk, R.F., Piechowski, M.M., & Lind, S. (1994). *Criteria for rating the intensity of overexcitabilities*. Unpublished manual, Sociology Department, University of Akron.
- Francis, P.T.(2009). Outreach strategy: differentiate or die. *Education, 41*(9), 44- 46. From:http://www.clinlabsales.com/pdf/Outreach_Strategy_Differentiate_or_Die_MLO_0909.pdf.
- Freeman J. (2006). The Emotional Development of Gifted and Talented Children. *Gifted and Talented International, 21*(2), 20-28. <https://doi.org/10.1080/15332276.2006.11673472>
- Geiger. A; Achermann. P& Jenni. O. G.(2010). Association between sleep duration and intelligence scores in healthy children. *Developmental Psychology, 46*(4), 949-954. doi: 10.1037/a0019679.
- Gregory A.M& Sadeh A. (2012). Sleep, emotional and behavioral difficulties in children and adolescents. *Sleep Medicine Reviews, 16*(2), 129- 136. Doi: 10.1016/j.smrv.2011.03.007.
- Gross, C. M., Rinn, A. N., & Jamieson, K. M. (2007). Gifted adolescents' overexcitabilities and self concepts: An analysis of gender and grade level. *Roeper Review, 29*, 240-248.
- Günther, B. (2009). The dawn of sport psychology in Europe, 1880-1930: Early pioneers of a new branch of applied science. In Christopher, D, G.& Ludy T. B (Eds.), *Psychology Gets in the Game: Sport, Mind, and Behavior, 1880-1960* (pp. 20- 52), University of Nebraska Press. From: https://books.google.com.sa/books?id=oG0qMFqHls8C&pg=PA20&lpg=PA20&dq=The+dawn+of+sport+psychology+in+Europe,+Early+pioneers+of+a+new+branch+of+applied+science&source=bl&ots=dvCvQ61b6H&sig=HG_7s-c3h0TZCMPbwNJ-h_Tvv6M&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwi72Prc8onXAhVD1hoKHfVVAuAQ6AEIKDAB#v=onepage&q=The%20dawn%20of%20sport%20psychology%20in%20Europe%2C%20Early%20pioneers%20of%20a%20new%20branch%20of%20applied%20science&f=false.

- Guzel , B.Y & Akarsu, F. (2006). Comparing overexcitabilities of gifted and non-gifted 10th grade students in Turkey. *High Ability Studies*, 17(1), 43- 56. DOI: 10.1080/13598130600947002. From: <https://positivedisintegration.com/Yakmaci-Guzel2006.pdf>.
- Haile, Y. G.; Alemu, S. M.& Habtewold, T. D. (2017). Insomnia and Its Temporal Association with Academic Performance among University Students: A Cross-Sectional Study. *BioMed Research International*, 7, Article ID 2542367. DOI: 10.1155/2017/2542367.
- Harsh, J.; Karnes, F.& Eiers, P. (2012). Gifted Students and Sleep. *Parenting for High Potential*, 2 (1), 4-6.
- Harrison, G. E. & Van Haneghan, J. P. (2011). The Gifted and the Shadow of the Night: Dabrowski's Overexcitabilities and Their Correlation to Insomnia, Death Anxiety, and Fear of the Unknown. *Journal for the Education of the Gifted*, 34 (4), 669-697. From: <https://search.proquest.com/docview/871113166?accountid=142908>
- Healey, D. & Runco, M. (2006). Could creativity be associated with insomnia?. *Creativity Research Journal*, 18(1): 39-43. DOI: 10.1207/s15326934crj1801_5
- Hoge, E.A. ; Marques, L.; Wechsler, R.S.; Lasky, A.K.; DeLong, H.R; Jacoby, R.J. ; Worthington, J.J. Pollack, M.H.& Simon, N.M.(2011). The role of anxiety sensitivity in sleep disturbance in panic disorder. *Journal of Anxiety Disorders*, 25, 536- 538. <https://doi.org/10.1016/j.janxdis.2010.12.008>
- Hsu, S.C; Wang, S.J; Liu, C.Y; Juang, Y.Y.; Yang, C.H.& Hung, C.I. (2009). The impact of anxiety and migraine on quality of sleep in patients with major depressive disorder. *Journal of Comprehensive Psychiatry*, 50(2), 151- 157. DOI: 10.1016/j.compsych.2008.07.002
- Imburgia, T. (2014). Comparing Overexcitability Scores between STEM Talented Students and Generally Gifted Students Using the OEQ-II. *Advanced Development*, 14, 59-72.

- Imburgia, T., McGrath, D., & Kolar, C. G. (2012, July). *Comparing overexcitability levels between STEM talented students and generally gifted students using the OEQII*. Paper presented at the meeting of the Dabrowski Conference, Denver, CO. Retrieved from: http://digitalcommons.imsa.edu/student_pr/7/
- Ivanenko, A.; Valerie McLaughlin Crabtree, V.M.; O'Brien, L.M & Gozal, D. (2006). Sleep Complaints and Psychiatric Symptoms in Children Evaluated at a Pediatric Mental Health Clinic. *Journal of Clinical Sleep Medicine*, 2(1), 42- 48. From: <http://jcsn.aasm.org/articles/020109.pdf>.
- Jackson, S. P. (1998). Bright star-black sky: A phenomenological study of depression as a window into the psyche of the gifted adolescent. *Roeper Review*, 20, 215-221.
- Javier, R.; Luis, J.F.; Andrea, M.; Fernanda López, M.R. Cándida, C.; Juan, L. & Martella, D. (2012). The effects of sleep deprivation on the attentional functions and vigilance. *Acta Psychologica*, 140(2), 164- 176. Doi: <https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2012.03.007>.
- Jevtović, S.; Gregurek, R.; Kalenić, B.; Brajković, L.; Bras, M.; Loncar, M. & Germain, A. (2011). Correlation of sleep disturbances, anxiety and depression in Croatian war veterans with posttraumatic stress disorder. *Journal of Coll Antropol*, 35 (1), 175-181. From: https://www.academia.edu/26534421/Correlation_of_sleep_disturbances_anxiety_and_depression_in_Croatian_war_veterans_with_posttraumatic_stress_disorder
- Jon-Chao .H; Ming-Yueh H; Kai-Hsin .T & Pei-Chun L. (2015). Self-efficacy relevant to competitive anxiety and gameplay interest in the one-on-one competition setting. *Educational Technology Research and Development*, 63(5), 791-807. DOI 10.1007/s11423-015-9389-2.
- Kaplan, D. S., Liu, R. X., & Kaplan, H. B. (2005). School related stress in early adolescence and academic performance three years later: The conditional influence of self expectations. *School Psychology in Education*, 8, 3-17.

- Lamont, R. T. (2012). The Fears and Anxieties of Gifted Learners: Tips for Parents and Educators. *Gifted Child Today; Thousand Oaks*, 35(4), 271-276.
- Lastella, M.; Roach, G.D.; Halson SL, Sargent C. (2014). Sleep/wake behaviours of elite athletes from individual and team sports. *European Journal of Sport Science*, 15(2):94-100. doi: 10.1080/17461391.2014.932016. from: <http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17461391.2014.932016?scroll=top&needAccess=true>
- Limont, W. (12- 15 September- 2012) .*Overexcitability and specific abilities*. Paper presented at 13th International ECHA conference on “Giftedness Across The Lifespan”, Munster, Germany.
- Lind, S. (2001). Overexcitability and the gifted. *SENG Newsletter*, 1(1), 3-6.
- Lovecky, D. V. (1992). Exploring social and emotional aspects of giftedness in children. *Roeper Review*, 15, 18-25.
- Martens, R., Burton, D., Vealey, R. Bump, L., and Smith, D. (1990). *Competitive Anxiety in Sport*. Champaign, IL: Human Kinetics.
- Meltzer, L. J.& Mindell, J. A (2014). Systematic Review and Meta-Analysis of Behavioral Interventions for Pediatric Insomnia. *Journal of Pediatric Psychology*. 39(8), 932-948.
- Mendaglio, S. (2008). *Dabrowski's Theory of Positive Disintegration*. Scottsdale, AZ: Great Potential Press..
- Mendaglio, S., & Tillier, W. (2006). Dabrowski's Theory of Positive Disintegration and giftedness: Overexcitability research findings. *Journal for the Education of the Gifted*, 30(1), 68–87. From: <https://search.proquest.com/docview/222341885?accountid=142908>
- Mika, E. (2006). Research Commentary Point-Counterpoint: Diagnosis of Giftedness and ADHD: Giftedness, ADHD, and Overexcitabilities: The Possibilities of Misinformation. *Roeper Review; Bloomfield Hills*, 28(4), 273- 242. From: <https://search.proquest.com/docview/206702795?accountid=142908>.

- Miller, K. (1988). A comparison of Dabrowski's concept of Overexcitabilities with measures of verbal and mathematical attitude among academically precocious Adolescents. *doctoral dissertation*, University of Denver, Denver, Colorado.
- Moerman, M. & Nauta, N. (2011). GIFTEDNESS AND SLEEP. *Instituut hoogbeaafdheid volwassenen*. From: <https://ihbv.nl/cms/wp-content/uploads/2014/04/130227-Giftedness-and-sleep-short-article-ENG.pdf>
- Moon, J. H., & Montgomery, D (2005). Profiles of overexcitabilities for Korean high school gifted students according to gender and domain of study. *Journal of Gifted/Talented Education*, 15, 1-10. From: <http://www.positivedisintegration.com/Moon2005.pdf>
- Ozturk, M.A & Debelak, C (2008). Affective Benefits From Academic Competitions for Middle School Gifted Students, *gifted child today*, 31(2), 48-53.
- Perrone-McGovern, K. M; Simon-Dack, S. L.; Beduna, K. N; Williams, C. & Esche, A. M. (2015). Emotions, Cognitions, and Well-Being: The Role of Perfectionism, Emotional Overexcitability, and Emotion Regulation. *Journal for the Education of the Gifted*, 38(4), 343-357.
- Piechowski, M. M. (1997). Emotional development and emotional giftedness. In N. Colangelo & G. A. Davis (Eds.), *Handbook of gifted education* (pp. 285-306). Boston, MA: Allyn & Bacon.
- Piechowski, M.M. (2006). *Mellow out, they say. If only I could*. Madison, WI: Yunasa Press.
- Piechowski, M.M. (2008). Discovering Dabrowski's theory. In S. Mengaglio (Ed.), *The Dabrowski Theory of Positive Disintegration* (pp. 41-78). Scottsdale, AZ: Great Potential Press.
- Piirto, J. & Fraas, J. (2012). A Mixed-Methods Comparison of Vocational and Identified-Gifted High School Students on the Overexcitability Questionnaire. *Journal for the education of the gifted*, 35(1), 3-34 . from: <https://doi.org/10.1177/0162353211433792>

- Pyryt, M.C. (2008). The Dabrowkian lens: Implications for understanding gifted individuals. In S. Mengaglio (Ed.), *The Dabrowski Theory of Positive Disintegration* (pp. 175–182). Scottsdale, AZ: Great Potential Press.
- Riley, T. L., & Karnes, F. (2007). Competitions for gifted and talented students: Issues of excellence and equity. In J. Van Tassel-Baska (Ed.), *Serving gifted learners beyond the traditional classroom* (pp. 145-168). Waco, TX: Prufrock Press.
- Rocha,S., Vedovato, V & de Lima O, F. (2017). Cross-cultural adaptation of the Sport Anxiety Scale-2 (SAS-2) for the Brazilian context. *Trends in Psychiatry & Psychotherapy*, 39 (3),202-206. DOI: 10.1590/2237-6089-2017-0027
- Roth, T. (2007). Insomnia: Definition, Prevalence, Etiology, and Consequence. *Journal of Clinical Sleep Medicine*, 3(5), 7-10. From: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1978319/>
- Sadigh, M. R.; Himmanen, S. A.& Scepanisky, J. A. (2014). An Investigation of the Prevalence of Insomnia in College Students and Its Relationship to Trait Anxiety. *College Student Journal*, 48 (3), 397-406. from: <http://essential.metapress.com/link.asp?target=contribution&id=2630084276782811>
- Sheely, A. R. (2007). Birds and bees: Sex and the high-IQ adolescent. In K. Kay, D. Robson, & J. F. Brenneman (Eds.) *High IQkids: Collected insights, information and personal stories from the experts* (pp. 300-310). Minneapolis, MN: Free Spirit.
- Silverman, L.K., & Ellsworth, B. (1980). In N. Duda (Ed.), *Theories of positive disintegration: Proceedings of the third international conference* (pp. 174–194). Miami, FL: University of Miami School of Medicine.
- Smith, R.E.; Smoll, F.L.; Cumming, S.P. & Grossbard, J.R (2006). Measurement of Multidimensional Sport Performance Anxiety in Children and Adults: The Sport Anxiety Scale-2. *Journal of Sport & Exercise Psychology*, 28(4), 479-501. <https://doi.org/10.1123/jsep.28.4.479> . From: <http://www.pgedf.ufpr.br/ESCALA%20ANSIEDADE%20SAS%20JS%201.pdf>

- Spielberger, C. D. (1966). *Theory and research on anxiety. Anxiety and behavior*. NY: Academic press.
- Sweileh, W. Ali, I. Sawalha, A. Abu-Taha, A. Zyoud1, S. and Al-Jabi1, S. (2011). Sleep Habits and Sleep Problems among Palestinian Students, *Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health*, 5 (25): 1-8.
- Talbot, L.S., & Harvey, A.G. (2010). Psychological models of insomnia . In Sateia, M& Buysse, D. (Eds.). *Insomnia: Diagnosis and treatment*. (pp. 42- 49). NY: Routledge, Medical Psychiatry Series.
- Thomson, P&Jaque, S. V. (2016). Overexcitability: A Psychological Comparison between Dancers, Opera Singers, and Athletes. *Roeper Review*, 38 (2),84-92. From: <http://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/02783193.2016.1150373>
- Tieso, C.L. (2007). Patterns of overexcitabilities in identified gifted students: A hierarchical model. *Gifted Child Quarterly*, 51(1) , 11-22.
- Tillier, W. (2009). Dabrowski without the Theory of Positive Disintegration Just Isn't Dabrowski. *Roeper Review*, 31(2), 123-126. DOI: 10.1080/02783190902737699 .From: <https://giftedhomeschoolers.org/wp-content/uploads/2013/04/Dabrowski1.pdf>
- Timimi, S. (2009).The Commercialization of Children's Mental Health in the Era of Globalization. *International Journal of Mental Health* , 38(3), 5-27. DOI: 10.2753/IMH0020-7411380301
- Tramonti, F.; Maestri, M.; Gronchi, A.; Fabbrini, M.; Di Coscio, E.; Carnicelli, L.& Bonanni, E. (2016). Psychological well-being of patients with insomnia and its relationship with anxiety and depression. *Psychology, Health & Medicine*, 21(3), 309-316. DOI: <http://dx.doi.org/10.1080/13548506.2015.1069856>
- Treat, A. R. (2006). Overexcitabilities in gifted sexually diverse population. *Journal of Secondary Gifted Education*, 17(4), 244- 257. DOI: 10.4219/jsge-2006-413.

- Tucker, ?, & Haferstein, N. L. (1997). Psychological intensities in young gifted children. *Gifted Child Quarterly*, 41, 66-75. doi': 10.1177/001698629704100302
- Vogelaar, B.; Bakker, M.; Elliott, J.G.& Resing, W.C. (2017). Dynamic testing and test anxiety amongst gifted and average-ability children. *British Journal of Educational Psychology; Leicester*, 87(1), 75-89. DOI: 10.1111/bjep.12136 . from:<https://search.proquest.com/docview/1867811737?accountid=142908>
- Vuyk, M. (2010). Relating perfection Overexcitabilities and depressive symptoms gifted adolescents in Paraguay. *Master of Science in special education*, Emporia State University
- Wadhawa,S, (2008). *A Hand book of measurement and Testing*, India: Ivy Publishing House
- Warne, R.T. (2011). An Investigation of Measurement Invariance Across Genders on the Overexcitability Questionnaire–Two. *Journal of advanced Academic*, 22(4), 578- 593. Doi: <https://doi.org/10.1177/1932202X11414821>
- Wilson, P. H.; Spence, S. H. & Kavanagh, D. J. (1989) Cognitive behavioral interviewing for adult disorders : a practical hand-book. Baltimore: The John Hopkins University Press.
- Yoon, Y & Moon, J (2009). A comparison of the Overexcitabilities: In Gifted and non- Gifted Korean primary – school children. *Journal of gifted and talented education*, 19(3), 585-602.
- Younes, F.;Halawi, G.; Jabbour, H.; El Osta, N.; Karam, L.; Hajj, A. & Rabbaa, K. (2016). Internet Addiction and Relationships with Insomnia, Anxiety, Depression, Stress and Self-Esteem in University Students: A Cross-Sectional Designed Study. *Plos One*, 11 (9), DOI: 10.1371/journal.pone.0161126, From: <http://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0161126>.